



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4738

التاريخ : الإثنين 2018/9/17

## الفبر الرئيسي



مقتل مستوطن طعناً قرب بيت  
لحم على يد فتى فلسطيني...  
وحماس والجهاد تشيدان بالعملية

... ص 4

## أبرز العناوين



إدارة ترامب توقف آخر مساعداتها المدنية للفلسطينيين

عريقات للإسرائيليين: حين ينهار كل شيء ستدفعون الثمن ونلتقي جميعاً في جهنم

نتنياهو وليبرمان يمنعان تقصير الأحكام بالسجن للأسرى الفلسطينيين

مصادر أمنية إسرائيلية: تقترب من المواجهة ضد حماس في غزة

مصادر أردنية: السعودية تحرم نحو نصف مليون فلسطيني من الحج والعمرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس لدى استقباله وزراء وأعضاء كنيسة سابقين: القتل والاستيطان لن يحققا الأمن والسلام لأحد
6	3. عباس في مستهل اجتماع "التنفيذية": سندهب للأمم المتحدة لنواجه العالم
6	4. عريقات للإسرائيليين: حين ينهار كل شيء ستدفعون الثمن وملتقى جميعاً في جهنم
7	5. عريقات: الولايات المتحدة لن تقدم أبداً خطة للسلام في الشرق الأوسط
7	6. عريقات لـ"سكاي نيوز": الولايات المتحدة نفذت 70% من "صفقة القرن"
8	7. السلطة تحذر من مخططات إسرائيلية لتقسيم الأقصى ومن مخطط تشغيل التفريك
8	8. السفير زملط: الولايات المتحدة ألغت تأشيرات عائلي وتطالبهم بالمغادرة
9	9. أبو هولي: البدء بإزالة الأنقاض من مخيم اليرموك رسالة أن منظمة التحرير لن تتخلى عن اللاجئين
9	10. مجدلاوي: قرار واشنطن إلغاء الإقامات "هجمي ولا إنساني ولا يمت للأعراف الدبلوماسية بشيء"
10	11. جهاد يوسف يؤدي اليمين القانونية أمام الرئيس محافظاً لأريحا والأغوار
المقاومة:	
10	12. أسامة حمدان: مباحثات "التهدة" تسير أبطأ من التوقعات بسبب السلطة
11	13. فتح: مجزرة ترامب السياسية رديف لمجزرة "إسرائيل" الدموية في صبرا وشاتيلا
11	14. حماس: مقاضاة "هنية" بـ"الجناية الدولية" محاولة إسرائيلية للتلاعب بالرأي العالمي
12	15. حماس في الذكرى الـ 36 لمجزرة صبرا وشاتيلا: جرائم الاحتلال لا تسقط بالتقادم ومستمرون في نضالنا
12	16. والدة منفذ عملية الطعن بـ"غوش عتصيون" حذرت جنود الاحتلال من "تواياه"
12	17. وفد من فتح إلى القاهرة... الأحمد: نتفق مع مصر على الخطوة التالية إن جاء ردّ حماس إيجابياً
13	18. إصابات في صفوف جنود الاحتلال بعد اقتحام حافلة تقلهم مخيم قلنديا
13	19. القيادة الفلسطينية في عين الحلوة: لتسليم قاتل السعودي للقضاء اللبناني
14	20. استشهاد قسامي متأثراً بجراح أصيب بها قبل سنوات
الكيان الإسرائيلي:	
14	21. ننتياهو وليبرمان يمنعان تقصير الأحكام بالسجن للأسرى الفلسطينيين
15	22. ننتياهو غداة قصف أسلحة إيرانية قرب مطار دمشق: "خطوطنا الحمراء باتت أوضح"
15	23. زعيمة المعارضة في "إسرائيل" تدعو ننتياهو للقاء عباس
16	24. مصادر أمنية إسرائيلية: نقترب من المواجهة ضدّ حماس في غزة

16	25. "يديعوت أحرونوت": اتصالات سرية إسرائيلية تركية لإعادة تبادل السفيرين
17	26. "إسرائيل" تبني حول غزة "أطول جدار خرساني في العالم"
18	27. خبراء إسرائيليون يحذرون من مشروع "تلفريك" بمحاذاة الأقصى
18	28. اتهام ضابطين إسرائيليين بنهب وسلب فلسطينيين
19	29. معارضون يطالبون بتجميد عمل السفير الإسرائيلي في واشنطن
19	30. "الاستيطان رفع الصهيونية الدينية إلى قيادة الدولة"
	<b>الأرض، الشعب:</b>
20	31. جيش الاحتلال يعاين منزل منفذ عملية غوش عتصيون لهدمه
21	32. تقرير إخباري: غزة تصعد والاحتلال يتحسب من حرب
22	33. استشهاد فتى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال شرق خان يونس مطلع الشهر الماضي
23	34. المجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة يبدأ حملة ضغط قريبة ضد قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير
24	35. إصابة خمسة مواطنين برصاص الاحتلال شرق مدينتي خان يونس ورفح
24	36. وفاة فنان فلسطيني سوري تحت التعذيب بسجون النظام
25	37. استمرار الاعتصام المفتوح في الخان الأحمر
25	38. مزارعو غزة يتشبثون بلقمة عيشهم بالرغم من محاولة "إسرائيل" تهجيرهم
	<b>الأردن:</b>
26	39. غسان المجالي... سادس سفير أردني في "إسرائيل"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
27	40. مصادر أردنية: السعودية تحرم نحو نصف مليون فلسطيني من الحج والعمرة
27	41. "إسرائيل" تعلن تدمير طائرة إيرانية محملة بالأسلحة في دمشق
28	42. قطر تفتتح "قصر العدل" في غزة ومشاريع إعمار جديدة
29	43. سينمائيون مغاربة يعلنون مقاطعة مهرجان مدينة حيفا المحتلة ويسحبون أفلامهم
30	44. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الاحتلال هدم الخان الأحمر
	<b>دولي:</b>
30	45. إدارة ترامب توقف آخر مساعداتها المدنيّة للفلسطينيين

31	46. واشنطن تلغي إقامات السفير الفلسطيني وتعلق الحسابات المصرفية لمنظمة التحرير
32	47. بلجيكا توقف تمويل مدارس فلسطينية تحمل أسماء الشهداء
32	48. معاريف عن مسؤول أمريكي: نستعد لإعلان "صفقة القرن" مع الفلسطينيين أو بدونهم
<u>حوارات ومقالات</u>	
32	49. الوضع الفلسطيني نكبة جديدة... جهاد الخازن
34	50. حيال محاولة أخرى لـ"تصفية" القضية الفلسطينية... مرزوق الحلبي
36	51. ما وراء الإصرار الإسرائيلي على هدم الخان الأحمر... صالح النعامي
38	52. المشروع الوطني الفلسطيني مساراً ومصيراً... علي جرادات
39	53. هكذا ساهمت في إيجاد قناة "أوسلو"... يوسي بيلين
<u>كاريكاتير:</u>	
41	

\*\*\*

**1. مقتل مستوطن طعناً قرب بيت لحم على يد فتى فلسطيني... وحماس والجهاد تشيدان بالعملية**

نشرت القدس العربي، لندن، 2018/9/17، من رام الله، أن "إسرائيل" أعلنت عن مقتل مستوطن إسرائيلي في الأربعينيات من العمر، جراء تعرضه للطعن من قبل فتى فلسطيني، قرب مفرق مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب مدينة بيت لحم. وجاء الإعلان بعد وقت قصير من إصابة المستوطن بجراح خطيرة، إضافة إلى إصابة مستوطن آخر بجراح متوسطة، خلال تعرضهما للطعن. وأظهرت لقطات لكاميرات مراقبة إسرائيلية في المكان قيام مستوطنين وعناصر أمن إسرائيلية، بإطلاق النار صوب فتى فلسطيني، يفر من مكان يقع قرب مجمع تجاري في المستوطنة، قبل أن يسقط على الأرض.

وقالت "إسرائيل" إن استهداف الفتى جاء بعد تنفيذ عملية طعن، قرب مفرق مستوطنة "غوش عتصيون". وذكرت أن الفتى الفلسطيني يبلغ من العمر "17 عاماً" ويقطن مدينة يطا قرب مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأشادت بعد الفصائل الفلسطينية بالعملية، وقال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، في تصريح صحفي: "نبارك عملية الطعن في بيت لحم التي تلتقي مع تضحيات شعبنا في مسيرات

العودة"، مؤكداً على حق الشعب الفلسطيني في "ممارسة المقاومة بكل أشكالها ضد الاحتلال الإسرائيلي".

كذلك أثنى حركة الجهاد الإسلامي على عملية الطعن التي وصفها بـ "البطولية"، وقالت إنها "استهدفت الإرهاب الاستيطاني"، وإنها جاءت كـ "رد فعل طبيعي على ما يرتكبه الإرهاب الإسرائيلي من عدوان وجرائم بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا"، ودعت سكان الضفة لـ "مواجهة شاملة مع الاحتلال وتصعيد العمليات العسكرية ضد المستوطنين".

وأضافت **العربي الجديد**، لندن، 2018/9/16، من القدس المحتلة، بيت لحم، عن نضال محمد وتد، أن مصادر من بلدية يطا، أكدت أن الفتى المصاب هو خليل موسى الجبارين، 17 عاماً، من بلدة يطا إلى الجنوب من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة، حيث وصلت معلومات بأن إصابته مستقرة وقد اعتقلته سلطات الاحتلال، ونقلته إلى أحد المشافي. ولفنتت إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استدعت والده للتحقيق في مركز عتصيون شمالي مدينة الخليل. وعقب تنفيذ العملية، أغلقت قوات الاحتلال مدخلي بلدة يطا. وبحسب المصادر ذاتها، فإن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الرئيس لبلدة يطا وهي منطقة زيف، القريبة من منزل عائلة الفتى خليل منذ العملية، كما أغلقت مدخل الفوار المؤدي إلى بلدة يطا دون السماح للأهالي بالدخول والخروج منها.

## 2. عباس لدى استقباله وزراء وأعضاء كنيست سابقين: القتل والاستيطان لن يحققا الأمن والسلام لأحد

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام، وبالمقاومة الشعبية السلمية، لأن القتل والاستيطان والتدمير واقتلاع السكان لن يحققا الأمن والسلام لأي طرف في المنطقة. جاء ذلك خلال استقباله، مساء يوم الأحد، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً ضم وزراء وأعضاء كنيست إسرائيليين سابقين، برئاسة الوزير الأسبق يائير تسابان، ويوسي بيلين. واستعرض عباس، آخر المستجدات على الصعيد السياسي، والمآزق الخطير الذي يواجهه العملية السياسية جراء سياسة الحكومة الإسرائيلية، ودعم الإدارة الأمريكية المنحاز لها. وأشار عباس، إلى أن كل ما يجري اليوم من قبل هذه الحكومة، والقرارات الأمريكية المنحازة والمخالفة لقرارات الشرعية الدولية، هي عملياً تلحق الضرر بفرص تحقيق السلام العادل القائم على مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/16

### 3. عباس في مستهل اجتماع "التنفيذية": سندهب للأمم المتحدة لنواجه العالم

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سندهب للأمم المتحدة لنواجه العالم بالقضايا التي يعاني منها شعبنا، ونبلع رسالته للعالم حول كافة القضايا دون استثناء، خاصة الموقف الأمريكي الأخير، والمواقف الإسرائيلية. وأضاف، في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء يوم السبت، ستكون هناك جلسة للمجلس المركزي بعد العودة من الأمم المتحدة لنقدم كل ما رأيناه وسمعناه، والقرار النهائي سيكون للمجلس. وقال عباس، هناك قضيتان هامتان، وهما قضية الخان الأحمر والاعتداء عليه وترحيل سكانه من أجل إزالة كل العقبات التي تعترض طريق تقطيع الضفة الغربية، وهي قضية في منتهى الأهمية والخطورة، بالإضافة إلى وتيرة الاستيطان المرتفعة. وأضاف عباس، كذلك هناك قضية المسجد الأقصى، حيث إن إسرائيل ربما ستقرر وهناك أدلة كثيرة على ذلك، بان يكون هناك صلوات مسموح بها لليهود في المسجد الأقصى كالمسلمين، وهذا يعني أنهم يسعون لتكرار تجربة المسجد الإبراهيمي الشريف. وتابع عباس قائلاً، كل هذه القضايا سنطرحها في الأمم المتحدة، كما سبق ان طرحناها في المجلس المركزي، لكن أهم ما في هاتين القضيتين أننا سندهب لمحكمة الجنايات الدولية. وقال عباس، بالنسبة للخان الأحمر، قمنا برفع القضية للمحكمة الجنائية الدولية، وسنرفعها أيضاً لمحكمة العدل الدولية، وفيما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك، فإننا نجري مشاورات مع أشقائنا في الأردن لنكون موقفاً موحداً للذهاب إلى المحكمة الدولية ومحكمة العدل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/15

### 4. عريقات لإسرائيليين: حين ينهار كل شيء ستدفعون الثمن ونلتقي جميعاً في جهنم

رام الله - كفاح زبون: قال صائب عريقات، وهو كبير المفاوضين الفلسطينيين، موجهاً حديثه إلى الإسرائيليين والأمريكيين: "حين ينهار كل شيء ستدفعون الثمن ونلتقي جميعاً في جهنم. في نار العنف". واتهم عريقات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالانتقام من الفلسطينيين، قائلاً: "إنه يؤدي الناس الأبرياء، ويقوم بإبادة جماعية غير مسبوقه".

ولمخ عريقات إلى أهمية القرارات المرتقبة في اجتماع المركزي الشهر المقبل، بقوله: "الرئيس أبو مازن فعل كل ما بوسعه من أجل تحقيق السلام وانتهى الأمر".

وتابع: "مواقفنا معروفة، تجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود 1967، وبعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين استناداً إلى القرار 194، والإفراج عن جميع الأسرى، ولا وجود إسرائيلي على أي شبر من أراضي دولة فلسطين، السيدة ذات السيادة على أجوائها ومياها الإقليمية ومعاييرها

الدولية، والاستيطان الاستعماري الإسرائيلي غير شرعي وإلى زوال". وأردف: "أقول بصوت مرتفع، كل ما قامت به إدارة الرئيس ترامب لن يخلق حقاً ولن ينشئ التزاماً".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/17

### 5. عريقات: الولايات المتحدة لن تقدم أبداً خطة للسلام في الشرق الأوسط

أريحا - علي صوافطة: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات يوم السبت إن الولايات المتحدة لن تقدم في أي وقت قريب الخطة، التي طال انتظارها، للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين لكنها تسعى بدلاً من ذلك بشكل أحادي إلى تغيير المرجعيات لأي اقتراح مزعج. وفي تأكيد للشكوك العميقة لدى الفلسطينيين والدول العربية والمحليين، قال عريقات إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تتحاز إلى إسرائيل في القضايا الرئيسية في الصراع المستمر منذ عقود مما يقضي على أي فرصة للسلام في الشرق الأوسط. وأضاف عريقات في مقابلة مع رويترز في أريحا "لا أعتقد أنهم سيقدمون خطة في أي وقت". وأضاف "العالم كله يرفض أفكارهم. هم ينفذون بالفعل خطتهم بتغيير المرجعيات".

وكالة رويترز للأخبار، 2018/9/15

### 6. عريقات لـ"سكاي نيوز": الولايات المتحدة نفذت 70% من "صفقة القرن"

أبوظبي: نفي أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مشاور الجانب الأمريكي مع السلطة الفلسطينية، بشأن أي مقترح للسلام، واصفاً تصريحات مبعوث واشنطن للسلام في الشرق الأوسط بأنها "للتضليل فقط". وفي مقابلة مع سكاي نيوز عربية، رد عريقات على تصريحات المبعوث الأمريكي للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين جيسون غرينبلات، الذي تحدث عن مراحل متقدمة من مبادرة دون أن يكشف عن تفاصيلها. وأشار عريقات إلى أن الولايات المتحدة بدأت بالفعل تنفيذ "صفقة القرن" عبر الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها تجاه القدس واللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات. وأضاف: "لم تتم مشاركة السلطة الفلسطينية بأي تفاصيل تتعلق بخطة التسوية لا الآن ولا العام الماضي"، معتبراً أن "تصريحات غرينبلات فقط للتضليل. هم (الأمريكيون) نفذوا 70 بالمائة من صفقة القرن الآن عندما اعترفوا بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقلوا السفارة الأمريكية لها، وأعلنوا شرعية المستوطنات وقطعوا المساعدات عن منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لإسقاط ملف اللاجئين". وأضاف المسؤول الفلسطيني: "عندما تحدث جاريد كوشنر (مستشار الرئيس الأمريكي) عن الأمن

الإسرائيلي، فهذا يعني أن الخطوة المقبلة أن تكون لإسرائيل سيطرة وسيادة على الأجواء والمياه الإقليمية الفلسطينية". ونبه عريقات إلى محاولة أمريكية لتوقيع اتفاق هدنة منفرد مع حماس، من أجل "فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية".

ودعا حركتي حماس وفتح والفصائل الأخرى للتنفيذ التدريجي للاتفاق الذي وقع العام الماضي برعاية مصرية، بجدول زمنية محددة، لأنه "بوحدتنا الوطنية والجغرافية سنستطيع مواجهة صفقة القرن وإسقاط ما تحاول إدارتنا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو القيام به".

سكاي نيوز عربية، ابوظبي، 2018/9/15

#### 7. السلطة تحذر من مخططات إسرائيلية لتقسيم الأقصى ومن مخطط تشغيل التفريك

وكالات: حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من مخططات إسرائيلية تستهدف تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، كما حذر مسؤول فلسطيني ومهندسون "إسرائيليون" من مخطط تشغيل "تفريك" إلى حائط البراق.

من جهة أخرى حذر مهندسون إسرائيليون من عواقب مخطط استيطاني يقضي بإقامة "تفريك" في منطقة حائط البراق، بقيمة استثمار تتجاوز 40 مليون يورو. وأكدوا أن هذا المخطط سيلحق أضراراً بمشهد البلدة القديمة في القدس، وأنه لن يحل كما يدعون أزمة السير في هذه المنطقة.

من جهته حذر رئيس دائرة القدس باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وزير شؤون القدس عدنان الحسيني، من استمرار الاحتلال بتشويه طابع القدس الحضاري والتاريخي ومحاولات طمس الهوية العربية للمدينة، وإضفاء طابع تلمودي عليها. وأكد الحسيني في حديث لوكالة وفا أن مخطط إنشاء وتشغيل "تفريك" يصل بين جبل الزيتون وصولاً إلى باحة حائط البراق يأتي في هذا السياق، مشدداً على "أنه مخطط مرفوض وتدينه وتؤدبه كل المؤسسات الدولية". ونوّه الحسيني بخطورة استمرار الاحتلال في استهداف المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة وضع اليد عليه.

الخليج، الشارقة، 2018/9/17

#### 8. السفير زملط: الولايات المتحدة ألغت تأشيرات عائلتي وتطالبهم بالمغادرة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أكد السفير الفلسطيني في واشنطن د. حسام زملط، أمس، أن السلطات الأمريكية أغلقت حسابات البنوك وألغت تأشيرات الإقامة لعائلته (زوجته وأبنائه) وطالبتهم بمغادرة أمريكا فوراً رغم أن التأشيرات مستمرة حتى العام 2022. وأضاف انه وبعد هذه الإجراءات أصبح مكوث عائلته في أمريكا غير مرغوب فيه، وهم في طريقهم إلى رام الله.



واعتبر زملط هذه الإجراءات بأنها جزء من الهجمة على القيادة الفلسطينية على أثر موقفها الراض لصفقة القرن، وهو انتقام من القيادة والسفير زملط، حتى استرضاء إسرائيل وان الاحتلال شريك في هذه الخطوات التي تقوم فيها الإدارة الأمريكية بشكل هستيري ومنتالي. من جهتها دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشاوي، في بيان لها مساء أمس، قيام السلطات الأمريكية بإلغاء تأشيرات الإقامة لعائلة رئيس مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن السفير حسام زملط ومطالبتهم بمغادرة أمريكا فوراً رغم أن التأشيرات سارية حتى العام 2020. وقالت تعقياً على ذلك: هذا السلوك الانتقامي من قبل الإدارة الأمريكية يدل على ما وصلت إليه من حقد على فلسطين قيادة وشعباً ليطال النساء والأطفال الأبرياء، فلم يكفها إجراءاتها وقراراتها الأحادية وغير القانونية لإرضاخ الفلسطينيين وكسر إرادتهم، ها هي الآن تلجأ لمستوى جديدة من العقوبات عبر استهداف عائلة السفير زملط بطريقة غير إنسانية ومتعمدة مما شكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية الفلسطينية - الأمريكية ومخالفة صريحة للأعراف الدبلوماسية".

الأيام، رام الله، 2018/9/17

## 9. أبو هولي: البدء بإزالة الأتقاض من مخيم اليرموك رسالة أن منظمة التحرير لن تتخلى عن اللاجئين

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن منظمة التحرير لن تتخلى عن أهلنا للاجئين في المخيمات السورية، وستعمل بكل الإمكانيات المتاحة لديها للتخفيف من معاناتهم والمساهمة في إعادة إعمار مخيماتهم. وأوضح أبو هولي في بيان مساء اليوم الأحد، أن بدء عملية إزالة الأتقاض من شوارع وحارات مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق تمهيدا لإعادة إعماره وعودة سكانه إليه، تنطلق من حرص منظمة التحرير الحفاظ على المخيمات الفلسطينية كعنوان سياسي بقضية اللاجئين وشاهد حي على جريمة النكبة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد شعبنا، مشيراً إلى أن بدء إعادة إعمار مخيم اليرموك هي نقطة الانطلاق لإعادة إعمار كافة المخيمات الفلسطينية في سوريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/16

## 10. مجدلاني: قرار واشنطن إلغاء الإقامات "همجي ولا إنساني ولا يمت للأعراف الدبلوماسية

بشيء"

رام الله - قيس أبو سمرة، جاد النبهان: ألغت الولايات المتحدة، الأحد، إقامة السفير الفلسطيني لديها، حسام زملط، وأغلقت الحسابات المصرفية لمنظمة التحرير، حسب عضو اللجنة التنفيذية

للمنظمة، أحمد مجدلاوي. وأضاف مجدلاوي، في تصريح للأناضول، أن قرار إلغاء الإقامات شمل أيضاً أفراد أسرة السفير، وبينهم أطفاله. وأوضح أن قرار إغلاق الحسابات المصرفية "تم في نفس يوم إغلاق مكتب المنظمة". ووصف القرار الأمريكي بـ"الهمجي واللا إنساني والذي لا يمت للأعراف الدبلوماسية بشيء". وتابع مستكراً: "حتى لو كان هناك خلافات دبلوماسية، فما هو ذنب أطفال صغار (أبناء السفير) يذهبون إلى المدارس أن تلغى إقاماتهم (!؟)".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، للأناضول، إن رئيس وفد منظمة التحرير بواشنطن، حسام زملط، مقيم منذ أربعة أشهر في رام الله (بالضفة الغربية)، بناءً على طلب من القيادة الفلسطينية. وندد أبو يوسف بالقرار الأمريكي، قائلاً إنه "يأتي في ضوء حرب شاملة على القيادة الفلسطينية لرفضها صفقة القرن". وشدد أبو يوسف على أن "هذا القرار لن يكسر إدارة الشعب الفلسطيني وقيادته".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/16

## 11. جهاد يوسف يؤدي اليمين القانونية أمام الرئيس محافظاً لأريحا والأغوار

رام الله: أدى المحافظ جهاد علي محمد يوسف (أبو العسل)، اليمين القانونية، اليوم الأحد، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، محافظاً لمحافظة أريحا والأغوار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/16

## 12. أسامة حمدان: مباحثات "التهدة" تسير أبطأ من التوقعات بسبب السلطة

رام الله: تلقت حركة حماس دعوة مصرية رسمية لزيارة القاهرة، من دون توقعات بحدوث "اختراقات" في الملفات العالقة. وأكد مسؤول العلاقات الدولية في الحركة، أسامة حمدان، تلقي "حماس" دعوة لزيارة القاهرة للقاء المسؤولين المصريين، وقال لصحيفة "فلسطين"، التابعة لحماس، إن الدعوة لن تشمل جولة مباحثات جديدة في ملفي التهدة أو المصالحة.

وأضاف أن "مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار، برعاية مصر ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف، تسير أبطأ من التوقعات بسبب عملية التعطيل من قبل السلطة الفلسطينية، ورئيسها محمود عباس... هذا التعطيل المتعمد قد يأخذ بعض الوقت".

واستدرك: "لكن هناك إصراراً على تجاوز التعطيل، ولا يستطيع أحد أن يكون شريكاً للاحتلال في محاصرة غزة، ثم يدعي بعد ذلك الوطنية". واتهم حمدان حركة فتح بمحاولة تعطيل رفع الحصار.

ويصل الوفد "الحمساوي" إلى مصر نهاية الأسبوع الحالي، أو بداية الأسبوع الذي يليه، ضمن لقاءات بدأها المسؤولون المصريون مع الفصائل الفلسطينية، في محاولة للخروج من الأزمة الحالية. والتقى المسؤولون المصريون بوفدين من الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية"، على أن يستقبلوا وفداً تابعاً لـ"الجهاد"، ثم آخر من حماس.

وقال حمدان، في مقابله مع الصحيفة الفلسطينية، إن حركته "ستواصل الجهود مع الجانب المصري من أجل إنهاء المعاناة، للوصول في هذا المسار إلى نهايته الصحيحة والإيجابية"، محذراً من أنه سيتم تجاوز "أي طرف معطل"، في إشارة إلى السلطة وحركة فتح، وأضاف: "ستواصل (حماس) العمل، ليس من أجل المصالحة فقط، بل لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني لتحقيق شراكة وطنية كاملة على أسس ديمقراطية، لإحياء البرنامج الوطني الفلسطيني الذي بالأصل هو برنامج مقاومة".

فلسطين أون لاين، 2018/9/15

### 13. فتح: مجزرة ترامب السياسية رديف لمجزرة "إسرائيل" الدموية في صبرا وشاتيلا

رام الله: دعت حركة فتح إلى تعزيز روح الوحدة الوطنية كأجس سلاح لحماية الشعب الفلسطيني ومصالحه العليا وقضيته العادلة، واستخلاص العبر والحكمة من الأحداث الدموية المؤلمة، والعمل بإخلاص وفق البرنامج الوطني المقرر، لضمان حماية الشعب في الوطن واللاجئين في المخيمات خارجه. وقالت "فتح" في بيان لها، يوم الأحد، لمناسبة الذكرى الـ 36 لمجزرة صبرا وشاتيلا، وقالت: "إن قيادة الشعب الفلسطيني تذكر إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن مجزرتة السياسية بحق قضية القدس واللاجئين الفلسطينيين ودعمه للاستيطان العنصري وشراكتة في العدوان على الشعب الفلسطيني لن يكون تأثيرها أكثر من صفر كبير، فشعبنا الذي لا يعرف الإحباط واليأس والمستحيل، وتجاوز عبر عقود من كفاحه مآسي ومعاناة المجازر الدموية التي نفذتها التنظيمات الصهيونية ومن بعدها جيش الاحتلال، واستطاع تحويلها إلى إنجازات سياسية وتاريخية هامة، من أجل تحقيق حريته واستقلاله، لقادر على تجاوز مجزرة ترامب السياسية بكل أبعادها وتداعياتها، حتى ونحن نعتبرها رديفاً لمجزرة الاحتلال الإسرائيلي في مخيمي صبرا وشاتيلا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/16

### 14. حماس: مقاضاة "هنية" بـ"الجناية الدولية" محاولة إسرائيلية للتلاعب بالرأي العالمي

غزة - نور أبو عيشة: اعتبرت حركة حماس، يوم الأحد، تقديم مركز "معهد القدس للعدالة" الإسرائيلي، ملفاً للمحكمة الجنائية الدولية لمقاضاة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية

بتهمة "ارتكاب جرائم حرب"، محاولة لـ"التلاعب بالرأي العام العالمي". وأوضح حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في تصريح لـ"الأناضول" أن إسرائيل "تحاول من خلال ذلك التلاعب بالرأي العام العالمي بعد فضيحة الجيش بقتله للمتظاهرين السلميين في مسيرات العودة وكسر الحصار والذين كان من بينهم نحو 30 طفل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/16

### 15. حماس في الذكرى الـ 36 لمجزرة صبرا وشاتيلا: جرائم الاحتلال لا تسقط بالتقادم ومستمر في نضالنا

أكدت حركة حماس في الذكرى السادسة والثلاثين لمجزرة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها جيش الاحتلال بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان في السادس عشر من أيلول عام 1982، أن جرائم الاحتلال لا تسقط بالتقادم. وقالت الحركة في بيان صحفي الأحد، إن مذبحة صبرا وشاتيلا ستبقى لعنة على جبين الصهاينة المجرمين، لافتة إلى أن شعبنا أكبر من أن تكسر إرادته جريمة مهما كانت مؤلمة. وأضافت أن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، مشددة على أن شعبنا سيبقى متمسكا بحقوقه ومستمر في نضاله وجهاده يلاحق المجرمين الصهاينة.

موقع حركة حماس، 2018/9/16

### 16. والدة منفذ عملية الطعن بـ"غوش عتصيون" حذرت جنود الاحتلال من "تواياه"

نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن والدة منفذ عملية الطعن التي نفذت، صباح اليوم الأحد، بالقرب من قرب مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، أنها أخبرت جنود الاحتلال المتمركزين عند حاجز "ميتار" العسكري جنوب الخليل، عن نية ابنها تنفيذ عملية فدائية، وذلك قبيل دقائق من تنفيذ العملية، غير أنها لم تعلمهم عن موعدها ومكانها.

عرب 48، 2018/9/16

### 17. وفد من فتح إلى القاهرة... الأحمد: نتفق مع مصر على الخطوة التالية إن جاء ردّ حماس إيجابياً

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/17، من رام الله: يصل إلى القاهرة اليوم، وفد من حركة فتح من أجل مباحثات مع المسؤولين المصريين حول المصالحة. وقال عضو اللجنيتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، إن وفد فتح "سيستمع من الأشقاء في مصر، إلى رد حركة حماس على الورقة المصرية، وكذلك لاستكمال المشاورات الخاصة بالمصالحة". وأعرب الأحمد عن أمله في أن يكون رد الحركة إيجابياً، مؤكداً: "إن كان كذلك، سيتم الاتفاق مع المصريين

على الخطوة التالية". ويضم الوفد إلى جانب الأحمد، أعضاء اللجنة المركزية؛ حسين الشيخ، ومحمد اشنتية، وروحي فتوح.

ويصل وفد فتح مع تلقي حركة حماس دعوة مصرية رسمية لزيارة القاهرة، ومن المقرر أن يصل إليها نهاية الأسبوع الحالي، أو بداية الأسبوع الذي يليه، في سياق لقاءات بدأها المسؤولون المصريون مع الفصائل الفلسطينية في محاولة للخروج من الأزمة الحالية.

وأضافت، **الغد، عمان، 2018/9/17**، عن نادية سعد الدين من عمان، أن رئيس المكتب الإعلامي لحركة فتح، منير الجاغوب، قال في بيان أمس، إن وفداً من حركته "سيتوجه إلى القاهرة لاستكمال الحوار مع الأشقاء في مصر". فيما أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، حسين الشيخ، أن "الوفد سيتوجه لاستكمال مباحثات المصالحة الفلسطينية مع حركة حماس برعاية مصرية". وأشار الشيخ، في تصريح أمس، إلى أن "إمكانية عقد لقاء مع حركة "حماس" مرتبط بتقدير الوسيط المصري، لأن هناك تقارباً في وجهات النظر مع "حماس" وتجاوب الأخيرة مع ملفات المصالحة المطروحة على الطاولة".

#### 18. إصابات في صفوف جنود الاحتلال بعد اقتحام حافلة تقلهم مخيم قلنديا

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أصيب ضابطة ومجندان في جيش الاحتلال الإسرائيلي، بجروح طفيفة، مساء امس، خلال اشتباكات مع شبان فلسطينيين في مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، وفق ما ذكر موقع "عرب 48" الإخباري.

واندلعت مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، مساء أمس، إثر محاصرة حافلة تقل جنوداً إسرائيليين قرب مخيم قلنديا شرق مدينة القدس المحتلة. وحاصر الشبان حافلة إسرائيلية يستخدمها الاحتلال لنقل الجنود (ناقلة جنود عسكرية من طراز "طاييلت")، بعد دخولها بالخطأ إلى الشارع الرئيس المحاذي لمخيم قلنديا. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مجندة إسرائيلية أصيبت بجراح طفيفة، إثر مهاجمة الحافلة، بعد محاصرتهم من قبل الشبان ورشقهم بالحجارة.

الأيام، رام الله، 2018/9/17

#### 19. القيادة الفلسطينية في عين الحلوة: لتسليم قاتل السعدي للقضاء اللبناني

صيда - رافت نعيم: على إثر الجريمة البشعة التي حصلت السبت في مخيم عين الحلوة، وأدت إلى مقتل الشاب هيثم السعدي، عقدت القيادة السياسية المصغرة للقوى الوطنية والإسلامية في منطقة صيدا اجتماعاً طارئاً في مقر الجبهة الديمقراطية في المخيم وناقشت الجريمة وأكدت على التالي:

- أولاً أدانت الجريمة النكراء التي حصلت على أيدي محمد بلال العرقوب.  
- ثانياً أكدت على ضرورة تسليم ألقاثل إلى الجهات المختصة (القضاء اللبناني).  
كما عقدت القيادة السياسية مساءً اجتماعاً آخر في قاعة مركز النور بحضور لجنة طبيطبا ولجنة الرأس الأحمر وتم التأكيد على محاسبة القاثل وتسليمه إلى القضاء اللبناني.  
المستقبل، بيروت، 2018/9/16

## 20. استشهد قسامي متأثراً بجراح أصيب بها قبل سنوات

غزة: زقت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أحد مجاهديها الأبطال من جباليا شمال قطاع غزة، والذي استشهد متأثراً بإصابة تعرض لها قبل سنوات. ونعت كتائب القسام في بيانها العسكري على موقعها الإلكتروني، الشهيد المجاهد/ هاني حلمي حسن صيام (42 عاماً) من مسجد "العودة إلى الله" في جباليا شمال القطاع، والذي استشهد اليوم الأحد 6 محرم 1440هـ الموافق 2018/9/16م متأثراً بإصابة تعرض لها قبل سنوات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/16

## 21. نتياهو وليبرمان يمنعان تقصير الأحكام بالسجن للأسرى الفلسطينيين

تل أبيب: أعلن كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، ووزير الأمن أفيجدور ليبرمان، أمس الأحد، عن معارضتهما لقرار قيادة الجيش تشكيل لجنة خاصة في الجهاز القضائي العسكري، هدفها تقديم توصيات لتخفيف الأحكام المفروضة على الأسرى الفلسطينيين، الذين أدانتهم محاكم الاحتلال العسكرية وحكمت عليهم بالسجن المؤبد، وذلك خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية العادية، حيث تبين أن الجيش ينوي إقامة لجنة داخلية تعنى بفحص "طلبات تقصير العقوبة"، التي يتقدم بها الأسرى الفلسطينيون الذين يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد.

فقد اتضح أن الأسرى الذين حكم عليهم بالسجن في محكمة مدنية، يحظون بحق طلب تقصير مدة محكوميتهم من رئيس الدولة، فيما الأسرى الذين حوكموا في محاكم عسكرية، لا يتمتعون بهذا الحق. وقد توجه بعض الأسرى الفلسطينيين إلى محكمة العدل العليا مطالبين بمساواتهم بأسرى المحاكم المدنية. وخوفاً من اتخاذ قرار في المحكمة يلزم الجيش، استبق الجنرالات الأمر، وقرروا إجراء بحث في الموضوع، والتفكير في إقامة لجنة خاصة للبت في مثل هذه الطلبات.

وقد بادر ليبرمان إلى الإعلان عن رفضه، فقال في تغريدة على "تويتر": "طالما أنا أشغل منصب وزير الأمن، لن يجري تخفيف فترة عقوبة أي (إرهابي) حتى ولو لساعة واحدة". وتلاه ننتياهو قائلاً: "أعارض ذلك بشدة. أعلم أن وزير الدفاع يتمسك بالموقف نفسه، ولذلك هذا الأمر لن يحدث".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/17

## 22. ننتياهو غداة قصف أسلحة إيرانية قرب مطار دمشق: "خطوطنا الحمراء باتت أوضح"

ذكرت عرب 48، 2018/9/16، أنه وفي أول تعقيب لمسؤول إسرائيلي على الغارات الجوية التي استهدفت مساء يوم السبت مخازن للأسلحة بالقرب من مطار دمشق الدولي، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، إن بلاده "تتشط دائماً من أجل منع أعدائها التزود بأسلحة متطورة". وأضاف ننتياهو في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، اليوم الأحد، إن "إسرائيل تتحرك دون هوادة بغية منع أعدائنا من التزود بأسلحة متطورة، فخطوطنا الحمراء أوضح من أي وقت مضى وإصرارنا على فرضها أقوى من أي وقت مضى"، بحسب البيان الصادر عن مكتب رئيس الحكومة. وتحدثت تقارير إعلامية أن الغارات الإسرائيلية على مطار دمشق استهدفت مستودعات للأسلحة وطائرة شحن إيرانية أقلعت من طهران قبل تنفيذ الغارات بساعات، فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الغارات استهدفت مخازن أسلحة كانت معدة لاستخدام القوات الإيرانية وحزب الله بسورية. وأضافت الحياة، لندن، 2018/9/17، من الناصرة، ولندن، أن الأوساط الإسرائيلية تفاعلت أمس مع غارات كانت دمشق أعلنت عنها مساء السبت، استهدفت مطار دمشق الدولي. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان: "إن حكومة إسرائيل تتحرك لمنع تمركز عسكري إيراني في سورية"، لكنه لم يؤكد مسؤولية تل أبيب عن هجوم مطار دمشق الدولي. وقال للإذاعة الإسرائيلية: "إن إسرائيل تتحرك لمنع نقل أسلحة متطورة إلى حزب الله حليف إيران والموجود أيضاً في سورية". وكانت القناة العبرية الثانية أكدت إن "إسرائيل" دمرت الليلة قبل الماضية "طائرة نقل إيرانية من طراز بوينغ، بعد ساعات من هبوطها في مطار دمشق". وأضافت أن الغارة الإسرائيلية استهدفت مخازن سلاح في حظائر طائرات بالمطار (ورشات ومخازن مخصصة للصيانة)، تم تمويهها بوضع شعارات الأمم المتحدة وشركة النقل العالمية "دي إتش أل" على سطحها. كما أظهرت صور أقمار صناعية نشرتها القناة. ووفق القناة العبرية فإنه كان يفترض أن يتم تسليم السلاح الذي نقلته الطائرة الإيرانية إلى دمشق إما للنظام السوري أو لمليشيات شيعية موالية لطهران تقاثل إلى جانب النظام في سورية.

## 23. زعيمة المعارضة في "إسرائيل" تدعو ننتياهو للقاء عباس

رام الله: دعت زعيمة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، للالتقاء بالرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال رحلتها المرتقبة إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الهيئة العامة للأمم المتحدة الشهر الحالي. وقالت ليفني في ندوة ثقافية أمس، إن على نتنياهو أن يستعين بالرئيس عباس من أجل حل مشكلة غزة، لأنه "عاجز أمام هذه القضية". وأضافت: "بدلاً من عقد صفقات مع حماس، سيكون من المجدي (لنتنياهو) أن يلتقي عباس خلال رحلته المقبلة إلى نيويورك". كما دعت ليفني المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت إلى الانتهاء من ملفات التحقيق المتعلقة بنتنياهو قبل إجراء الانتخابات العامة. وفي سياق الندوة التي عقدت في حولون، رأت ليفني أنه يتعين على مندلبليت وضع جميع ملفات التحقيق الأخرى جانباً "لنعرف عندما تحين الانتخابات ما الذي قام به نتنياهو ومقربوه بالفعل في ديوان رئاسة الوزراء".

واتهمت رئيسة المعارضة نتنياهو بالعمل على تقسيم الإسرائيليين وزرع الفتنة بينهم ليكونوا ضد بعضهم بعضاً. وأضافت: "إنه من الأهمية بمكان للأجيال القادمة في إسرائيل الانفصال عن الفلسطينيين وعن نتنياهو في إطار انتخابات ديمقراطية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/16

## 24. مصادر أمنية إسرائيلية: تقترب من المواجهة ضد حماس في غزة

الناصرة: قالت مصادر أمنية إسرائيلية، لصحيفة "معاريف" العبرية، أمس، أن "إسرائيل" تقترب من المواجهة العسكرية ضد حماس بقطاع غزة. ونقلت الصحيفة العبرية، عن هذه المصادر قولها: "إن المنظومة الأمنية، تشخص وجود تصاعد مقلق في نسبة الأحداث الأمنية، وزيادة في محاولات المساس بقوات جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود مع قطاع غزة". وبحسب الصحيفة العبرية، أضافت هذه المصادر: "أنه في ظل فشل مباحثات التهدئة، فنحن نقترب من المواجهة العسكرية بغزة".

العقد، عمان، 2018/9/17

## 25. "يديعوت أحرونوت": اتصالات سرية إسرائيلية تركية لإعادة تبادل السفيرين

بعد أربعة أشهر من طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة، وسحب تركيا سفيرها من تل أبيب للتشاور، على خلفية المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة في ذكرى النكبة، بآيار/مايو الماضي، كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن تركيا وإسرائيل تديران اتصالات سرية لتخفيض التوتر بينهما، والعودة بالعلاقة إلى "مستوياتها الطبيعية".



ونقلت الصحيفة عن مصادر تركية وإسرائيلية تقديرها أن تركيا وإسرائيل ستبادلان السفراء بعد فترة الأعياد اليهودية، "إن لم تكن هنالك مفاجآت أو أزمات في اللحظات الأخيرة"، ودلت على ذلك بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية نشرت مناقصة لتعيين سفير إسرائيلي جديد في تركيا، بدءاً من صيف العام المقبل. وأكدت مصادر إسرائيلية للصحيفة عدم إجراء أي لقاء بين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ووزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، في العاصمة الأذرية، باكو، السبت الماضي، حيث تواجد أردوغان للمشاركة في احتفالات تحرير باكو، بينما تواجد ليرمان للتوقيع على اتفاقيات لبيع الأسلحة.

كما أكدت المصادر للصحيفة أن لا علاقة بين الزيارتين، ولم يلتق أي مسؤول إسرائيلي بأي مسؤول تركي، ولم يكن هناك سعي لإجراء أي لقاءات أصلاً، كما أن الأذريين لم يحاولوا ذلك.

عرب 48، 2018/9/17

## 26. "إسرائيل" تبني حول غزة "أطول جدار خرساني في العالم"

رام الله: كفاح زيون: كتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن الجدار الذي يجري بناؤه منذ أشهر على طول الحدود مع قطاع غزة سيصبح "أطول جدار خرساني في العالم"، ويمتد على طول 65 كيلومتراً ليطال الحدود البرية والبحرية للقطاع.

وكانت إسرائيل قررت بناء هذا الجدار بعد حرب 2014 لكنها أخذت 3 سنوات من النقاش قبل أن تبدأ في تنفيذه.

ويشكل الجدار خطأً ثالثاً تبنيه إسرائيل على طول الحدود لمواجهة الفلسطينيين ومنعهم من تنفيذ هجمات. وأقامت إسرائيل بعد اتفاق أوصلو مع بداية التسعينات وبعد قرار الانفصال عن غزة عام 2005، مناطق عازلة حول غزة وجدراناً شائكة، لكنها لم تكن عملية في منع هجمات من تحت الأرض. ويهدف الجدار إلى تأمين حماية فوق الأرض وتحتها من حصول عمليات تسلل من القطاع الساحلي. ومن المقرر أن يشمل الجدار أيضاً حواجز مادية وكذلك أنظمة كشف تكنولوجية متطورة.

واستخدمت إسرائيل حتى الآن مليوني كوب من الباطون (الإسمنت) في بناء الجدار عبر 5 مصانع للباطون تم تجهيزها على طول الحدود. ويعمل في المنطقة 1,200 عامل من دول مختلفة، بينها رومانيا والبرازيل. وجّهت إسرائيل 22 موقعاً في شكل متفرق على أن يجري توصيلها لاحقاً.

وسيشمل الجدار البري، بحسب "يديعوت أحرونوت"، عائقاً تحت الأرض على عمق عشرات الأمتار، مزوداً بأنظمة استشعار يمكن من خلالها كشف أي عمليات حفر للأنفاق براً، أو أي حركة للغواصين عبر البحر. ويشمل الجدار البحري أمواجاً ذكية للإنذار المبكر. وحتى الآن لا تظهر من هذا الجدار

سوى أجزاء قليلة من الأرض تخرج منه أنابيب بلاستيكية ويظهر كجدار غبي قبل أن يتحول إلى نكي بارتفاع 26 متراً. وتصل تكلفة بناء الجدار إلى 3 مليارات شيكل (الدولار يساوي 3.60 شيكل). وقال الجنرال عيران أوفير، الضابط المشرف على المشروع، إن الجدار "سينجح في كبح هذا التهديد". وأضاف: "أعتقد أنه عند الانتهاء من بناء الجدار ستتم إزالة أكبر تهديد أمني لسكان غلاف غزة، لم تفعل أي دولة من قبل شيئاً من هذا القبيل". وتابع أن الجدار سيوفر كذلك الحماية لقوات الجيش من الصواريخ المضادة للدبابات وإطلاق النار المباشر.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/16

## 27. خبراء إسرائيليون يحذرون من مشروع "تفريك" بمحاذاة الأقصى

الناصرة - برهوم جرابسي، (بترا): حذر مهندسون إسرائيليون كبار حكومتهم، من مشروع القطار الهوائي (التفريك)، الذي يخترق القدس المحتلة، ويحط في إحدى محطاته عند حائط البراق، بمحاذاة المسجد الأقصى المبارك، لما فيه من تشويه لمنظر المكان التاريخي. وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن المهندس موشيه سافديا من كبار المخططين في إسرائيل، يقول إن الخطة خاطئة حتى من ناحية تشغيلية وبسبب تأثيرها على المنظر الطبيعي والحفاظ على البلدة القديمة أيضاً. وحسب أقواله ليس هناك سابقة لأن مدينة قديمة مثل القدس تنشئ مشروعاً كهذا في قلب منطقتها التاريخية. وقال في رسالة وجهها إلى سلطات الاحتلال، "حسب معرفتي، وبعد البحث في الموضوع، لا توجد أي مدينة تاريخية في العالم سمحت بإقامة شبكة قطارات معلقة في منطقة الحوض المقابل لمنطقة تراثها التاريخي"، وأضاف "شبكة القطارات المعلقة التي تكاد تلامس أسوار البلدة القديمة وطريق يحلق فوق الوادي التاريخي ومناطق حساسة، التي بدون شك ستثير معارضة وانتقاداً دولياً".

الغد، عمان، 2018/9/17

## 28. اتهام ضابطين إسرائيليين بنهب وسلب فلسطينيين

لندن: اتهمت الشرطة الإسرائيلية ضابطين في حرس الحدود الإسرائيلي بسلب فلسطينيين خلال عمليات تفتيش غير قانونية لسياراتهم، في مركز الضفة الغربية الصيف الماضي. وتوجه التهم إلى الضابطين أمجد أشقر من بلدة عيلبون العربية الإسرائيلية، وستيفان رشاد من مدينة حيفا الشمالية، بحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، ومتهمان بسرقة نحو 20 ألف شيكل، مما يعادل 5,600 دولار، من فلسطينيين خلال شهرين، وتم توجيه التهم إليهما الأربعاء في محكمة القدس المركزية.

وواجهت وحدة التحقيقات بالشرطة الداخلية لوزارة العدل أشقر بالسرقة من فلسطينيين في أربع حوادث منفصلة على الأقل، تشمل حالة سطو مسلح، واتهم رشاد بمساعدة أشقر في تنفيذ السرقة والحصول على الأجر مقابل المساهمة في العمليات.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/16

### 29. معارضون يطالبون بتجميد عمل السفير الإسرائيلي في واشنطن

تل أبيب: توجه نواب في المعارضة الإسرائيلية، أمس، بطلب إلى وزارة الخارجية لتجميد عمل السفير في واشنطن، آفي دريمار، بسبب تنسره على زميله ديفيد كيز، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو للإعلام الأجنبي، المشتبه بالاعتداء على 12 امرأة أميركية، أو التحرش جنسياً بهن، وبينهن مرشحة لأحد مجلسي الكونغرس وصحافية بارزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/17

### 30. "الاستيطان رفع الصهيونية الدينية إلى قيادة الدولة"

قال يسرائيل هريئيل، مؤسس مجلس المستوطنات ورئيسه الأول وأحد أبرز مفكري وصحافيي الصهيونية - الدينية، إنه كان أول المبادرين لـ"قانون القومية" العنصري والذي يعتبر أن لليهود فقط حق تقرير المصير في فلسطين وألغى مكانة اللغة العربية كلغة رسمية. وأضاف أن فكرة القانون، كقانون أساس ذي صبغة دستورية، نشأت في أعقاب محاولة تشكيل دستور في "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية"، إذ رأى أنه سيكون "دستورا يسارياً".

وقال هريئيل في مقابلة أجرتها معه صحيفة "ماكور ريشون"، في نهاية الأسبوع الماضي، إنه "كنت عضواً في المجلس العام الذي رافق مشروع قانون المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، ولم تعجبني الكثير من البنود. وعندها اخترت في قلبي القرار بأن أكتب مشروع قانون آخر. وكان هذا الأساس لتأسيس "المعهد لاستراتيجية صهيونية" في بداية العام 2005. وبعد أن وضعنا مسودتنا للدستور، توجهنا إلى لجنة القانون والدستور في الكنيست، التي بحثت مشروع قانون المعهد للديمقراطية، وطالبنا بأن تبحث الصيغة التي بلورناها. وعقدت اللجنة مداورات طوال سنة ونصف السنة، لكن اتضح أنه بسبب معارضة الحريديين، لن يتم سن أي اقتراح".

بعد ذلك كان هناك اقتراح بتحويل صيغة الدستور اليميني إلى مشروع قانون أساس. وأضاف هريئيل أن "صياغة مشروع قانون أساس استغرقت بضعة أشهر. وتوصلت إلى الاستنتاج أن الأجدى هو البدء بالعمل على ذلك مقابل حزب كاديما، الذي ترأسه تسيبي ليفني حينها. وقد اعتبرت أنه إذا

عملت تسيبي على هذا، فإن اليمين لا يمكنه أن يعارض طبعاً. وفي البداية سارت معنا. وكان ذلك في العام 2009، واتفقنا على أن طاقماً مشتركاً منا ومن كاديما سيعمل على الصيغة النهائية. وفجأة اختفت تسيبي. واتضح أنهم قالوا لها إنه إذا قادت هذا الأمر فإنها لن تتحول إلى زعيمة اليسار. فارتدعت، لكنها سلمت الأمر لآفي ديختر، الذي كان عضو كنيست عن كاديما".

ولفت هرتيل النظر إلى أن أعضاء كنيست من حزب العمل، بينهم بنيامين بن إليعزر وإيتان كابل، الذين ليس فقط أيدوا مشروع القانون، بل أرادوا تسجيلهم كمباردين له. ولو كان بيبي (رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو) ذكياً لقفز على هذا، وكان سيصادق على القانون بإجماع كبير جداً. لكن بيبي بالذات وضع عراقيل. وقال إنه ينبغي دراسته أكثر، وجرّ الموضوع بانتظار توقيت مريح له، بحيث يتمكن من استعراضه كمبارد لهذه الخطوة".

بعد ذلك غادر هرتيل رئاسة "المعهد لاستراتيجية صهيونية" وانتهت علاقة هذا المعهد بمشروع "قانون القومية". ويقول هرتيل الآن إنه ليس راضياً من "قانون القومية"، لأنه أصبح الآن "منتوف الريش"، وتم إدخال عدة أمور مركزية كانت فيه بصورة إعلانية فقط. ثمة حاجة لصياغات واضحة أكثر، ربما تؤدي في الأمد القصير إلى مواجهة بين قطاعات، لكن في الأمد البعيد، في تقديري، ستوضح صورة الوضع في الدولة وهذا سيؤدي إلى هدوء. ورغم ذلك، فإن مقولة القانون بصيغته الحالية قوية جداً، وواضح أن هذا الأمر المركزي الذي سيستخدمه بيبي في الانتخابات المقبلة".

وبما أن الانتقاد المزعوم الأساسي في السجال الإسرائيلي الداخلي حول القانون هو أنه يخلو من كلمة مساواة لجميع المواطنين في إسرائيل، رأى هرتيل أن هذه الكلمة لا ينبغي أن تكون في "قانون القومية"، لأن "كل استنفاد القانون هو في البنود القومية". وأضاف بديماغوغية، أنه حتى في "قانون أساس: حرية الإنسان وكرامته" لا تظهر كلمة مساواة.

### "الصهيونية - الدينية ستصل للحكم"

أوضح هرتيل أن "مجلس المستوطنات" لم يعد هيئة تمثيلية اليوم، "لأنه نشأت في يهودا والسامرة مدناً ومجالس إقليمية كبيرة ليست بحاجة لمجلس كهذا يمثلهم أمام السلطة. ولم تعد هذه الهيئة قائمة في أعقاب تعاونها مع الحكومة أثناء عملية الانفصال (عن قطاع غزة)... ويوجد في السلطات المحلية في يهودا والسامرة اليوم مئات الموظفين، وهم متعلقون بالكامل بالسلطة من أجل استمرار وجودها. وبسبب تناقض المصالح هذا لم يكن هناك نضالاً حقيقياً في غوش قطيف" أي الكتلة الاستيطانية التي تم إخلاؤها من قطاع غزة، في العام 2005.

عرب 48، 2018/9/16

### 31. جيش الاحتلال يعاين منزل منفذ عملية غوش عتصيون لهدمه

القدس المحتلة، رام الله - نضال محمد وتد، محمود السعدي: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنّ عناصر من وحدة الهندسة قامت بمعاينة منزل عائلة الفتى الفلسطيني خليل يوسف علي جبارين، منفذ عملية الطعن بالمجمع الاستيطاني غوش عتصيون المقام على أراضي الفلسطينيين جنوبي بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، تمهيداً لهدمه.

وكان جبارين، البالغ من العمر 16 عاماً، ومن سكان بلدة يطا جنوبي مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، قد طعن، أمس الأحد، مستوطناً في مجمع تجاري في غوش عتصيون، مما أدى إلى مقتل المستوطن، فيما أصيب الفتى الفلسطيني بأعيرة نارية، بعد إطلاق المستوطن وآخرين النار عليه. وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية في "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" راتب الجبور، لـ"العربي الجديد"، إنّ "قوات الاحتلال دهمت، فجر اليوم الإثنين، منزل عائلة جبارين في يطا، وخرّبت محتوياته، ووجهت ألفاظاً نابية لعائلته، فيما صوّرت المنزل، وأخذت قياساته ووضعت علامات على جدرانها، تمهيداً لهدمه".

العربي الجديد، لندن، 2018/9/17

### 32. تقرير إخباري: غزة تصعد والاحتلال يتحسب من حرب

رام الله: كثفت الجماهير الفلسطينية مشاركتها في مسيرات العودة، التي تنطلق كل جمعة، دون أن تؤثر عليها مفاوضات التهدئة بين حماس و"إسرائيل" برعاية إقليمية. وبات واضحاً زيادة عدد المشاركين في هذه المسيرات، حتى بعد وقف المفاوضات كوسيلة للضغط السياسي والإعلامي على "إسرائيل"، لرفع الحصار عن قطاع غزة. وقرر عدد المشاركين في جمعة "المقاومة خيارنا" يوم الجمعة 2018/9/14 بـ 13 ألف متظاهر على حدود قطاع غزة، قابلتها "إسرائيل" بقوة مفرطة، أدت إلى استشهاد ثلاثة وإصابة المئات. المحلل السياسي الفلسطيني حسام الدجني، أكد لـ"معا" الإخبارية الفلسطينية، أن التعثر في مفاوضات التهدئة سيزيد من زخم المواجهات، وابتكار أدوات جديدة تؤلم الاحتلال، وتضغط عليه للذهاب إلى التهدئة، مشدداً على أن خيار التهدئة هو الخيار الأفضل والأفضل لكلا الطرفين من أجل الابتعاد عن شبح المواجهة الشاملة.

وبعد 25 أسبوعاً من التظاهرات السلمية على حدود قطاع غزة يقفز السؤال الأبرز حول ما إذا بدأت مسيرات العودة تؤتي ثمارها. وأكد الدجني أن مسيرات العودة تشكل لدى الرأي العام الفلسطيني أحد الخيارات الأقل تكلفة رغم ما به من آلام وإصابات وانتهاكات للقانون الدولي من قبل "إسرائيل"

واستخدام السلاح المتفجر. ولفت الدجني إلى أنه رغم استهداف الأطفال والمسعفين والصحفيين والطواقم الطبية، إلا أن الشعب الفلسطيني مستمر بهذه المسيرات حتى تحقيق الهدف منها، متوقفاً أن تزداد قوة الحدث وأن يتم التغيير في الأدوات، وأن يكون هناك ضغط دولي وإقليمي على الاحتلال لوقف جرائمه.

من جانبه أكد عصام حماد من الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، أن فشل أو توقف مباحثات التهدئة أحد الجوانب التي أدت إلى تصعيد المواجهات مع الاحتلال، مشيراً إلى وجود مفاوضات حقيقية من أجل إنهاء الحصار عن قطاع غزة والوصول إلى تهدئة وعيش كريم لهذا الشعب الذي يعيش ظروفاً غير إنسانية.

وبعد 25 أسبوعاً من انطلاق مسيرات العودة، أكد حماد أن المجتمع الفلسطيني يقبل أن يمارس المقاومة السلمية من أجل استعادة حقوقه وإلا لما استمر هذا الحشد كل هذه المدة، داعياً المجتمع الدولي للاستسلام لإرادة الشعب الفلسطيني بنيل حقوقه. وشدد حماد على أن الشعب الفلسطيني سيستمر في هذه الرسالة حتى تستلمها الإرادة الدولية وتتحرك لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وكانت وسائل إعلام "إسرائيلية"، أكدت أن أحدث مسيرة للعودة (يوم الجمعة) على حدود غزة، تشير إلى اقتراب حرب جديدة، وأشارت إلى أن المسيرات التي تجددت يوم الجمعة على حدود القطاع قد شارك فيها 13 ألفاً من المتظاهرين الفلسطينيين لأول مرة منذ أشهر، إضافة إلى أن المظاهرات كانت أعنف بشكل ملحوظ، بعد أن حاول عشرات الشبان اجتياز السياج الأمني الفاصل، واستهدفوا الجنود "الإسرائيليين" ومواقعهم بالحجارة.

الخليج، الشارقة، 2018/9/16

### 33. استشهاد فتى متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال شرق خان يونس مطلع الشهر الماضي

غزة: أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة فجر يوم الأحد، عن استشهاد الفتى صهيب عبد السلام أبو كاشف (16 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته بمسيرة العودة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة الشهر الماضي.

وأفاد مراسل "وفا" نقلاً عن مصدر طبي في مستشفى غزة الأوروبي، جنوب القطاع باستشهاد الفتى أبو كاشف متأثراً بجروحه التي أصيب بها في الثالث من شهر آب الماضي.

وباستشهاد الفتى أبو كاشف ترتفع حصيلة الشهداء في غزة، منذ 2018/3/30 إلى 179 شهيداً، فيما أصيب أكثر من 19 ألف مواطن بإصابات مختلفة على مقربة من السياج الحدودي شرق قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/16

### 34. المجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة يبدأ حملة ضغط قريبة ضدّ قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير

غزة: أعلن المجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة الأمريكية، أن قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب بإغلاق مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، يؤثر على 600 ألف مواطن أمريكي من أصول فلسطينية. وأكد في بيان صدر عنه أن إغلاق ممثلية المنظمة يعد "خطوة أمريكية أخرى باتجاه محاولات تصفية القضية الفلسطينية"، وأن تأثيراته لا تقف على الجوانب السياسية، مضيفاً: "هناك جوانب إنسانية خطيرة مرتبطة بالخدمات القنصلية التي كانت تقدمها للممثلة".

وأشار المجلس إلى قيام مكتب المنظمة بتوثيق للولادات، وحالات الزواج، وحصص الإرث، وبيع وشراء الأراضي، والوكالات الدورية، وغيرها، وهي الخدمات التي سيؤثر غيابها على نحو 600 ألف أمريكي من أصل فلسطيني ولدوا وعاشوا في الولايات المتحدة.

إلى ذلك أشار المجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة إلى أن الإدارة الأمريكية الحالية المتحالفة مع حكومة أقصى اليمين الحاكمة في إسرائيل "تواصل خطواتها المتسارعة لتصفية وإنهاء القضية الفلسطينية بما يخدم دولة الاحتلال". وأوضح أن هذا القرار لم يكن خارجاً عن سياق محاولات تصفية القضية الفلسطينية بل جاء مكملاً لها، حيث أشار البيان لمساعي إدارة الرئيس دونالد ترامب لإنهاء قضية اللاجئين عبر التوقف عن دعم "الأونروا"، واستبعاد صفة اللجوء عن أبناء اللاجئين الذين هجروا عن قراهم ومدنهم في العام 1948.

وأكد المجلس أن إدارة ترامب تسعى لـ"شرعنة وجود المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية"، وكذلك التراجع عن استخدام شعار أو مبدأ "حل الدولتين" عند الحديث عن مستقبل العملية السياسية، وأنها سعت لنزع شرعية منظمة التحرير، عبر محاولات ترسيخ الانقسام، وتكريس فصل غزة، و"إيجاد قنوات تفاوض بديلة وتلميع شخصيات مأجورة خارجة عن الصف الوطني بمال عربي مشبوه، وإنشاء منظمات فلسطينية تلتزم بالرؤية الأمريكية- الإسرائيلية".

ولفت إلى أن هذه الإجراءات المتتالية والجائرة بحق القضية الفلسطينية هدفها "الضغط على القيادة الفلسطينية لإجبارها للجلوس إلى طاولة المفاوضات". وطالب المجلس الفلسطيني أبناء الجاليتين العربية والإسلامية وأنصار الحق والعدالة والمساواة في الولايات المتحدة بـ"الوقوف مع نضال الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة للضغط على حكومة ترامب للتراجع عن قراراتها المنحازة".

ونقل البيان عن نائب رئيس المجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة سنان شقديح قوله: "إن المجلس ينشط الآن لمناهضة قرار ترامب إغلاق مكتب ممثلية منظمة التحرير عبر التواصل مع الأطر

الأمريكية المؤيدة للحق الفلسطيني ومع أعضاء الكونغرس لرفض القرار، والمطالبة بإعادة افتتاحه"، مشيراً إلى أن من ضمن الإجراءات ستكون حملة اتصالات هاتفية مع الخارجية الأمريكية بتوقييد محدد، إضافة إلى رفع العلم الفلسطيني على بيوت ومؤسسات كل من يرفض هذا القرار، إلى جانب حملة على وسائل التواصل الاجتماعي.

القدس العربي، لندن، 2018/9/17

### 35. إصابة خمسة مواطنين برصاص الاحتلال شرق مدينتي خان يونس ورفح

غزة: أصيب خمسة مواطنين بجروح مختلفة، الليلة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي على مقربة من السياج الحدودي شرق بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس، وشرق مدينة رفح جنوب القطاع. وأفاد مراسل "وفا"، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة خلف السواتر الترابية شرق بلدة خزاعة أطلقت الرصاص الحي على مجموعة من المواطنين قرب السياج الحدودي شرق البلدة، ما أدى إلى إصابة أربعة منهم بجروح نقلوا على إثرها إلى مستشفى ناصر في المدينة لتلقي العلاج وحالتهم وصفت بالمتوسطة. وأشار إلى أن أبراج المراقبة العسكرية الإسرائيلية الجاثمة على الشريط الحدودي شرق مدينة غزة وبلدة جباليا شمال القطاع وشرق مخيم البريج وسط القطاع، أطلقت الرصاص الحي صوب مجموعات من الشبان على مقربة من الشريط الحدودي في تلك المناطق، إضافة إلى إطلاق قنابل إنارة في الأجواء الشرقية للقطاع. وأكد أن طائرة استطلاع إسرائيلية أطلقت صاروخا على مقربة من السياج الحدودي قرب مخيم العودة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة ولم ينفجر، محدثا حفرة في المكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/16

### 36. وفاة فنان فلسطيني سوري تحت التعذيب بسجون النظام

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوم الجمعة الماضي، وفاة الفنان الفلسطيني السوري، محمد ديب أبو الرز، بعد 4 سنوات من التعذيب داخل معتقلات النظام السوري. وأبو الرز من سكان منطقة مخيم خان الشيخ في غربي دمشق، وكان أحد أعضاء فرقة "بيسان" للتراث الفلسطيني، كما أنه غنى في فرقة الفنان السوري المعارض، سميح شقير، لسنوات طويلة. واعتقلت قوات النظام أبو الرز عام 2014، واختفت آثاره لأربع سنوات حتى أعلن عن مقتله تحت التعذيب في 13 أيلول/ سبتمبر الحالي.



ونعى الفنان السوري المعروف، سميح شقير، الفنان الفلسطيني السوري على صفحته الخاصة في موقع فيسبوك، مستذكرا الفترات التي قضاها معه كأحد أعضاء الفرقة وكصديق أيضا. وتساءل شقير عن السبب من وراء اعتقال النظام لموسيقي راق، وما الذي يُمكن لمغني أن يرتكبه سوى إلقاء بعض "كلمات الحرية".

عرب 48، 2018/9/16

### 37. استمرار الاعتصام المفتوح في الخان الأحمر

رام الله، القاهرة - "الحياة: يتواصل الاعتصام المفتوح في قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس لليوم الثاني عشر على التوالي، في وقت تتواصل فعاليات التضامن مع القرية لليوم الـ 87 على التوالي، بعد أن دخل قرار هدم القرية حيز التنفيذ. فيما طالبت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي بالضغط الجاد والحقيقي والفوري لوقف هدم القرية.

وقال المدير العام لدائرة العمل الشعبي ودعم الصمود في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عبد الله أبو رحمة: "إن فعاليات التضامن مع تجمع الخان الأحمر بدأت منذ التاسع عشر من حزيران (يونيو) الماضي، إلا أن الاعتصام المفتوح بدأ فور إعلان محكمة الاحتلال العليا إخلاء الخان وهدمه في الخامس من الشهر الجاري". وأشار أبو رحمة إلى توافد المتضامنين من الدول كافة إلى خيمة الإسناد في الخان تنديداً بالقرار الجائر، معبرين عن رفضهم انتهاكات الاحتلال المتواصلة في حق الشعب الفلسطيني. وشدد على ضرورة اتساع نطاق المشاركة الشعبية مع الخان الأحمر، لمواجهة هذه الانتهاكات، مشيراً إلى اعتقال ناشط فرنسي بسبب تضامنه ووجوده هناك.

الحياة، لندن، 2018/9/17

### 38. مزارعو غزة يتشبثون بلقمة عيشهم بالرغم من محاولة "إسرائيل" تهجيرهم

غزة: يتمسك المزارعون الفلسطينيون في قطاع غزة بأراضيهم الزراعية الواقعة قرب الحدود مع الجانب الإسرائيلي، على رغم محاولات جيش الاحتلال تهجيرهم ومنعهم من دخولها من خلال إطلاق النار يومياً في اتجاههم، إلى جانب محاولة إحراق محاصيلهم الزراعية أو رشها بمواد سامة خطيرة تقضي عليها.

ويعتبر المزارعون تلك الأراضي أملاً في البقاء، هم وعائلاتهم، على قيد الحياة؛ لما تمثله من مصدر وحيد لرزقهم في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة في قطاع غزة، وعدم وجود عمل أو مصدر رزق آخر يمكنهم من خلاله تأمين لقمة العيش لأسرهم.

وقال المزارع رائد نصر (48 عاماً)، وهو من سكان مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، إنهم يتعرضون لما وصفها بـ"الحرب الصامتة" التي تهدف إلى حرمانهم من كسب رزقهم، مشيراً إلى أنهم يواجهون الخطر كل يوم خلال عملهم، وأحياناً يدفعون حياتهم ثمناً لتأمين لقمة العيش لأنفسهم وعوائلهم. ولفت نصر، في حديث إلى "الشرق الأوسط"، إلى أن المزارعين على طول حدود القطاع يتعرضون لإطلاق نار مباشر من أسلحة خفيفة وثقيلة بهدف طردهم من أراضيهم، بحسب ما قال. وتابع، أن الاحتلال يهدف إلى تأمين حياة جنوده على حساب المزارعين الذين يخرجون بعد صلاة الفجر كل يوم إلى أراضيهم الزراعية من أجل متابعتها وتجهيز ما يمكن بيعه من أجل كسب قوت يومهم. وقال "أصبحت لقمتنا مغمسة بالدم، ولا أحد يقدر على حمايتنا". وأكد أن جنود الاحتلال يطلقون النار أكثر من 5 مرات في اليوم تجاههم لإجبارهم على مغادرة أراضيهم الواقعة إلى الشرق من خانينوس.

وأشار إلى أن الجنود الإسرائيليين يتحدثون لهم بالعربية بطلاقة ويطالبونهم بمغادرة أراضيهم وعدم البقاء فيها، وإلا سيتم استهدافهم بالرصاص الحي بشكل مباشر. ولفت إلى أن المزارعين يضطرون في كثير من الأحيان إلى ترك أراضيهم خشية إصابتهم، مشيراً إلى تكرار تهديدات الجنود لهم وإطلاق النار عليهم أحياناً بشكل مباشر ودون سابق إنذار؛ ما يؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف المزارعين كما جرى نهاية الأسبوع الماضي قبالة بلدة خزاعة إلى الشرق من خانينوس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/16

### 39. غسان المجالي... سادس سفير أردني في إسرائيل

عمّان: أعلن الأردن بشكل رسمي تعيين غسان المجالي، سفيراً فوق العادة ومفوضاً للأردن لدى إسرائيل، بعد صدور قرار للعاهل الأردني، اليوم الأحد، بالموافقة على تنصيب مجلس الوزراء بتسمية المجالي سفيراً لدى إسرائيل.

ومنذ توقيع اتفاقية وادي عربة عام 1994 فإن الحكومة الأردنية عينت ستة سفراء في إسرائيل، هم على التوالي: مروان المعشر، وعمر الرفاعي، ومعروف البخيت، وعلي العايد، ووليد عبيدات وأخيراً غسان المجالي. وكان قرار ملكي قد صدر بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن نقل سفير المملكة في إسرائيل، وليد عبيدات، من السفارة إلى مركز الوزارة، اعتباراً من 15 يوليو/تموز 2018 ليتم تعيينه مديراً للمعهد الدبلوماسي.

وتولى المجالي قبيل تعيينه سفيراً في إسرائيل منصب مدير المعهد الدبلوماسي الأردني، كما كان سابقاً سفيراً للأردن في مدريد.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/16

#### 40. مصادر أردنية: السعودية تحرم نحو نصف مليون فلسطيني من الحج والعمرة

ذكرت مصادر أردنية، يوم السبت، بأن المملكة العربية السعودية بدأت بحظر منح الفلسطينيين من أبناء القدس وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة ومن في حكمهم من حملة الجواز الأردني "دون رقم وطني" تأشيرات الحج والعمرة والإقامة. وأفاد مراجعون لوزارة الأوقاف الأردنية لغايات الحصول على التأشيرة السعودية للحج أن تعليمات من القنصلية السعودية قضت بمنح حملة الجوازات الأردنية "دون رقم وطني" تأشيرات للحج والعمرة والإقامة. ومنذ صدور التعليمات بالمنع قبيل موسم الحج الماضي وحتى كتابة هذا التقرير، لم يصدر أي تعليق رسمي أو بيان أو توضيح من السلطات السعودية حول الأسباب التي دفعت لاتخاذ هذا القرار.

وقال مدير إحدى الشركات العريقة بخدمات الحج والعمرة والسياحة والسفر بالأردن، فضل عدم الكشف عن هويته، إن طلبات شركته للحصول على تأشيرات الحج والعمرة من القنصلية السعودية في عمان لأصحاب الجوازات الأردنية دون الرقم الوطني قوبلت بالرفض دون إبداء الأسباب، وهو ما يعني حرمان قرابة نصف مليون فلسطيني وأكثر من حملة هذا الجواز من الحج والعمرة والإقامة. وفاجأ قرار منع "التفويض" لأداء الحج والعمرة آلاف الفلسطينيين من هذه الشريحة ممن لا يحملون أية وثائق سفر أخرى.

وبحسب مواقع محلية أردنية فإن الرفض جاء عقب تعميم وصل السفارة السعودية بالأردن في 2018/8/2 بالتوقف عن طبع التأشيرات لكل من يحمل جواز سفر أردني دون رقم وطني دون تعليل الأسباب. وكانت السعودية أصدرت تأشيرات حج لعدد من حملة الجوازات الأردنية المؤقتة الخاص بأبناء قطاع غزة ليتفاجأوا عند توجههم للسفارة السعودية في عمان بوجود الرفض. وتداول ناشطون على مواقع التواصل أنباء تفيد بعدم منح حملة الجوازات الأردنية المؤقتة تأشيرة الحج أو الإقامة في المملكة العربية السعودية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/16

#### 41. "إسرائيل" تعلن تدمير طائرة إيرانية محملة بالأسلحة في دمشق

وكالات: ذكرت تقارير إخبارية "إسرائيلية"، أمس، أن "إسرائيل"، دمرت الليلة قبل الماضية طائرة نقل إيرانية من طراز بوينغ، بعد ساعات من هبوطها في مطار دمشق الدولي.

وأشارت "القناة الإسرائيلية الثانية"، إلى أن الغارة "الإسرائيلية"، استهدفت مخازن سلاح في حظائر طائرات بالمطار (ورشات ومخازن مخصصة للصيانة)، تم تمويهها بوضع شعارات الأمم المتحدة وشركات عالمية على سطحها، كما أظهرت صور أقمار صناعية نشرتها القناة. ونسبت القناة هذه الأنباء لتقارير لم تحدد مصدرها، فيما ذكرت أن الجيش "الإسرائيلي" رفض الرد على استفساراتها حول الغارة، قائلاً إنه لا يعلق على تقارير كهذه. وحسب القناة "الإسرائيلية"، فقد كان يفترض أن يتم تسليم السلاح الذي نقلته الطائرة الإيرانية إلى دمشق إما للنظام السوري أو لميليشيات موالية لظهران تقاتل إلى جانبه في سورية. وكانت وكالة أنباء النظام السوري قالت إن "إسرائيل" قصفت مطار دمشق الدولي، مساء السبت. ونقلت عن مصدر عسكري لم تكشف عن هويته قوله: "دفاعاتنا الجوية تصدت لعدوان صاروخي "إسرائيلي" على مطار دمشق الدولي وأسقطت عدداً من الصواريخ".

الخليج، الشارقة، 2018/9/17

#### 42. قطر تفتتح "قصر العدل" في غزة ومشاريع إعمار جديدة

غزة: افتتح السفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، مجمع "قصر العدل"، الذي ستنقل إليه محاكم غزة عملها، بدلاً من مكانها الحالي الذي لا يناسب وحجم أعمالها. ويقع مقر "قصر العدل" الذي مولته دولة قطر، في مدينة الزهراء وسط قطاع غزة، وهو عبارة عن مبنى كبير، ومجهز بأحدث المواصفات. وجرت عملية بناؤه على مساحة واسعة، ضمن مشاريع إعادة الإعمار التي تنفذها دولة قطر من خلال لجنة الإعمار التي يرأسها السفير العمادي، بتكلفة قيمتها 11 مليون دولار. ويشمل المبنى أماكن مخصصة للمجلس الأعلى للقضاء، وأخرى للمحكمة العليا وكذلك لمحاكم الاستئناف والبدائية والصلح. وشارك في حفل الافتتاح إلى جانب السفير العمادي كل من نائبه خالد الحردان، ووزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، وآخرين عن المجلس الأعلى للقضاء. وكان العمادي وصل غزة الخميس الماضي، ضمن زيارة الهدف منها افتتاح مشاريع إعمار جديدة، ومن بينها إلى جانب قصر العدل، افتتاح مشروع إعادة إنشاء شارع صلاح الدين الرئيس الذي يربط بين شمال القطاع وجنوبه ضمن المرحلة الثانية. وقبل وصوله غزة، التقى السفير العمادي بالرئيس محمود عباس في مدينة رام الله، وذكرت مصادر مطلعة أنه عقد اجتماعاً أيضاً مع قيادة حماس بغزة، بحث خلاله سبل كسر الحصار.

القدس العربي، لندن، 2018/9/17

#### 43. سينمائيون مغاربة يعلنون مقاطعة مهرجان مدينة حيفا المحتلة ويسحبون أفلامهم

الرباط: قرر سينمائيون مغاربة مقاطعة مهرجان للسينما في مدينة حيفا المحتلة وسحب أفلامهم، التي كان مقررا عرضها خلال المهرجان، الذي كان مقررا أن يبدأ يوم السبت المقبل. وأكد كل من المخرجين نرجس النجار ومونية الشرايبي ونبيل عيوش عدم مشاركتهم وسحب أفلامهم من العرض في حيفا بعد احتجاجات واسعة في الأوساط الثقافية والفنية والحقوقية المغربية التي اعتبرت المشاركة تطبيعا مسيئا لروح مواقف الشعب المغربي.

وأعلن مهرجان حيفا السينمائي عن مشاركة ثلاثة من المخرجين السينمائيين المغاربة في المهرجان، وهم كل من المخرج نبيل عيوش، الذي سيعرض فيلمه "غازية" والمخرجة نرجس النجار (مديرة الخزنة السينمائية المغربية) والتي ستقوم بعرض فيلمها "بدون موطن"، والمخرجة المغربية مريم بنمبارك، التي ستشارك بفيلمها الأخير "صوفيا"، والذي سبق أن تم عرضه فئة "نظرة ما" في مهرجان كان السينمائي.

وقالت المخرجة نرجس النجار رفض عرض فيلمها "بدون موطن" في مهرجان حيفا، وإنها طلبت من موزع الفيلم، الذي قدمه لمهرجان حيفا أن يقوم بسحبه، وهو ما عبرت عنه أيضا في ذات الرسالة، منتجة الفيلم مونية الشرايبي. وقالت النجار إنها لم تكن تعلم بأن فيلمها سيدخل في برمجة مهرجان "حيفا"، إلا قبل يومين من خلال الأخبار وهو ما دفعها أن تطلب من الموزع أن يسحبه من البرمجة. وأكدت مونية الشرايبي، منتجة فيلم "بدون موطن"، خبر طلب نرجس النجار سحب الفيلم وعدم عرضه في مهرجان حيفا للفيلم، موضحة أن الأفلام المشاركة في المهرجانات الدولية فئة A تحصل على موزعين لترويج الفيلم في كل بقاع العالم، وفي هذه الحالة لا يمكن أن يقوم المخرج بمعرفة كل تفاصيل المهرجانات، التي يمكن أن يعرض فيها الفيلم، وهي الحالة التي حصلت مع قضية فيلم "أبارتهايد" ومروره من مهرجان حيفا.

وأضافت أنها قامت برفقة نرجس النجار بمراسلة موزع الفيلم الذي قدمه للعرض في مهرجان حيفا، وطلبتا منه أن يسحب الفيلم نهائيا من المهرجان، موضحة أنهما ينتظران رد الموزع على الرسالة في أجل أقصاه يوم الإثنين، لكن نرجس النجار عبرت عن رفضها المطلق بأن يعرض فيلم "أبارتهايد" في مهرجان حيفا. وأوضحت مريم بنمبارك مخرجة فيلم "صوفيا"، الذي برمج في مهرجان "حيفا" بأنها لن تشارك في المهرجان وأكدت أنها لم تكن تعلم برمجة فيلمها في مهرجان "حيفا" السينمائي،

وأنها تنظر في أمر سحبه من المهرجان مع منتج الفيلم والموزع الذي قدمه إلى مهرجان "حيفا"، وقالت في بيان صحفي، عمته السبت، أنها لم يكن لها، أيضا علم ببرمجة الفيلم في "حيفا"، مكتفية بالقول إنها طلبت حذفه من المهرجان.

ونفى المخرج نبيل عيوش علمه بخبر مشاركة فيلمه في المهرجان جملة وتفصيلا، وقال "لم أعلم بخبر مشاركة الفيلم إلا عبر وسائل الإعلام ولست مسؤولا بأي شكل عن عرض فيلمي في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2018/9/17

#### 44. الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف الاحتلال هدم الخان الأحمر

القاهرة - بترا: طالبت جامعة الدول العربية، اليوم الأحد، المجتمع الدولي، بالضغط الجاد والحقيقي والفوري لوقف هدم قرية "الخان الأحمر" بشكل نهائي، والمساهمة في وقف العمليات الاستيطانية الممنهجة لعزل القدس الشرقية عن محيطها، وتقسيم الضفة الغربية والقضاء على أي فرصة جادة لإنقاذ حل الدولتين.

ودعت الجامعة العربية، في بيان صادر عن "قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة"، يوم الأحد، بمناسبة ذكرى 36 لمذبحة مخيم "صبرا وشاتيلا"، المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني إلى التدخل الفوري لرفع العدوان الغاشم الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووضع حد للاعتداءات الصارخة التي يرتكبها المحتل الإسرائيلي.

وأكدت الجامعة على المسؤولية الدولية والقانونية والأخلاقية على جميع الدول التي التزمت بحل الدولتين، لوقف التدهور الناتج عن الممارسات الإسرائيلية، خاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن التي تتحمل عبء مسؤولية حفظ السلم والأمن الدوليين وصون القرارات الدولية التي لا تسقط بالنقادم، وإلزام إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال" بتنفيذ التزاماتها المنصوص عليها في تلك القرارات بغية تحقيق حل عادل ودائم وشامل يسهم في تعزيز الأمن والسلم العالميين.

الغد، عمان، 2018/9/16

#### 45. إدارة ترامب توقف آخر مساعداتها المدنية للفلسطينيين

رام الله - محمد يونس: قررت الإدارة الأمريكية وقف آخر أشكال المساعدة المدنية المقدمة إلى الفلسطينيين، وقيمتها عشرة ملايين دولار، كانت مخصصة لبرنامج تعزيز العلاقات بين أنصار السلام في المجتمعين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأكد الموفد الخاص للرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات، القرار، في تغريدة على حسابه في "تويتر"، حيث حمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عنه، على رغم أن المنظمات المتضررة غير مرتبطة بها.

وقال مدير إحدى المؤسسات الفلسطينية التي تتلقى مساعدات من البرنامج لـ"الحياة"، إن "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية" أبلغته في رسالة رسمية وقف المساعدات المخصصة لمؤسسات فلسطينية ضمن البرنامج الخاص بدعم مؤسسات فلسطينية وإسرائيلية تعمل على تعزيز ثقافة السلام. وقال إن هذه الأموال كانت مخصصة لورش تدريبية ولقاءات سياسية حيال تعزيز فرص السلام. ونقلت "نيويورك تايمز" عن السيناتور باتريك ليهي قوله، إن "الوكالة الأمريكية للتنمية" أبلغتهم بوقف هذه الأموال، وإنها لم ترغب في القيام بذلك، إلا أنها ستعمل على تنفيذ القرار الرسمي. وقالت الصحيفة إن الإدارة الأمريكية "تستخدم قطع الأموال للضغط على الفلسطينيين من أجل إعادتهم إلى العملية السياسية التي ترعاها".

ورداً على هذه الإجراءات، قال أحد كبار مساعدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ"الحياة"، إن "أمريكا دولة يقودها اليوم تجار عقارات وليس رجال دولة، وإدارة دونالد ترامب تعمل في السياسة حسبما تعمل في تجارة العقارات". وزاد: "في سوق العقارات الأمريكي، يلجأ الخصم إلى الضغط على خصمه حتى آخر مدى، وإغراقه في المشكلات المالية، لإجباره على بيع عقارات بسعر متدنٍ، وهذا ما تفعله هذه الإدارة".

الحياة، لندن، 2018/9/16

#### 46. واشنطن تلغي إقامات السفير الفلسطيني وتغلق الحسابات المصرفية لمنظمة التحرير

رام الله - قيس أبو سمرة، جاد النبهان: ألغت الولايات المتحدة، الأحد، إقامة السفير الفلسطيني لديها، حسام زملط، وأغلقت الحسابات المصرفية لمنظمة التحرير، حسب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، أحمد مجدلاوي. وأضاف مجدلاوي، في تصريح للأناضول، أن قرار إلغاء الإقامات شمل أيضاً أفراد أسرة السفير، وبينهم أطفاله. وأوضح أن قرار إغلاق الحسابات المصرفية "تم في نفس يوم إغلاق مكتب المنظمة". ووصف القرار الأمريكي بـ"الهمجي واللا إنساني والذي لا يمت للأعراف الدبلوماسية بشيء". وتابع مستكراً: "حتى لو كان هناك خلافات دبلوماسية، فما هو ذنب أطفال صغار (أبناء السفير) يذهبون إلى المدارس أن تلغى إقاماتهم (!؟)".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، للأناضول، إن رئيس وفد منظمة التحرير بواشنطن، حسام زملط، مقيم منذ أربعة أشهر في رام الله (بالضفة الغربية)، بناءً على طلب

من القيادة الفلسطينية. وندد أبو يوسف بالقرار الأمريكي، قائلاً إنه "يأتي في ضوء حرب شاملة على القيادة الفلسطينية لرفضها صفقة القرن".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/9/16

#### 47. بلجيكا توقف تمويل مدارس فلسطينية تحمل أسماء الشهداء

عمّان - نادية سعد الدين: أعلنت بلجيكا، أمس، عن وقف تمويل المدارس الفلسطينية بدعوى "إطلاق أسماء منفعدي هجمات على البعض منها"، فيما طالبت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بروكسل بتوضيح قرارها. وقالت صحيفة "بلجيكا تايمز"، نقلاً عن وزير التعاون البلجيكي الكساندر دي كرو، إن "تعليق دفع الأموال من أجل بناء مدارس فلسطينية، يأتي احتجاجاً على تمسك السلطة الفلسطينية بإطلاق أسماء الشهداء على مدارسها". وأضاف كرو إن التعاون سيتواصل في مجالات أخرى، مثل تحسين حقوق الإنسان وتنمية القطاع الخاص وريادة الأعمال الرقمية". وأشار الوزير البلجيكي إلى أن بلاده ستواصل دعم مدارس "الأونروا"، لكنها لن تدفع أموالاً من أجل بناء مدارس جديدة.

الغد، عمّان، 2018/9/16

#### 48. معاريف عن مسؤول أمريكي: نستعد لإعلان "صفقة القرن" مع الفلسطينيين أو بدونهم

قال مسؤول أمريكي بارز إن الإدارة الأمريكية تستعد لإظهار وإعلان "صفقة القرن" سواء وافق الطرف الفلسطيني أو رفض. وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، مساء يوم السبت، أن مسؤولاً أمريكياً بارزاً أوضح أن إدارة الرئيس، دونالد ترامب، تستعد لإعلان ونشر الخطة الأمريكية لإحلال السلام في الشرق الأوسط، المعروفة باسم "صفقة القرن".

وأفادت الصحيفة العبرية بأن الإعلان الأمريكي سيظهر سواء وافق الطرف الفلسطيني أو رفض، وبأن الجزء الاقتصادي من الخطة الأمريكية للسلام لم يظهر بعد أو لم يكتمل.

وأوردت الصحيفة على لسان المسؤول الأمريكي البارز، دون ذكر اسمه وكنيته، أن طائم المفاوضات الأمريكي الخاص بـ"صفقة القرن" ضاق ذرعاً بالفلسطينيين، وبأنه لديه قناعة بالإعلان عن السلام مع إسرائيل، سواء وافق الفلسطينيون أو رفضوا. أو تمت الصفقة بدونهم، من الأساس، على حد قول المسؤول الأمريكي.

رأي اليوم، لندن، 2018/9/16

#### 49. الوضع الفلسطيني نكبة جديدة

جهاد الخازن



في 13 أيلول (سبتمبر) 1993، وقّع الفلسطينيون وإسرائيل اتفاق أوسلو، وصافح ياسر عرفات رئيس وزراء إسرائيل اسحق رابين في حديقة البيت الأبيض، وهما يتوقعان معاهدة سلام كاملة شاملة مع حلول 1999.

ما حدث هو أن اليمين الإسرائيلي قتل رابين، وأن الإرهابي أرييل شارون قتل ياسر عرفات. شارون مات بعد أن قضى سنوات عمره الأخيرة غائباً عن الوعي، فأقول إلى جهنم وبئس المصير. كل ما عند الفلسطينيين من اتفاق أوسلو الآن هو السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس محمود عباس الذي تجاوز الثمانين، وكان يُفترض أن تكون ولايته أربع سنوات بعد انتخابه رئيساً سنة 2005، إلا أنه في الحكم حتى اليوم ولا خليفة معروفاً له.

اليوم ثلاثة أرباع الفلسطينيين يعتقدون أن الوضع الحالي أسوأ منه قبل الاتفاق في أوسلو، والسلطة الوطنية أصبحت جهازاً ديكتاتورياً عمله أن يحفظ عمل قادته على حساب المواطنين الفلسطينيين. هذا مع العلم أن السلطة أوجدت وظائف لحوالي ربع الفلسطينيين في سن العمل.

إسرائيل مذنبه لكن السلطة الوطنية ليست بريئة والرئيس عباس يقودها كأنه ديكتاتور صغير في جمهورية موز. هناك خلاف هائل مع حماس التي تحكم قطاع غزة، وأتهم قيادة حماس بالمسؤولية عن القطيعة مع الضفة الغربية، حيث بنى الإسرائيليون مستوطنات وإرهابي بنيامين نتانياهو يزيد عدد الوحدات السكنية فيها يوماً بعد يوم حتى أن عدد المستوطنين تجاوز مئتي ألف.

المستوطنات غير شرعية إلا أن نتانياهو يعتمد على أصوات المستوطنين للاستمرار في الحكم، لذلك هو يقدم لهم كل ما يريدون متوقفاً أن ينتخبوه مرة أخرى لرئاسة الوزارة. هو مجرم حرب قتل ألوفاً من أهالي قطاع غزة، فأتمنى أن أقابله في محكمة بريطانية في لندن حيث تقيم عائلتي لكشف سجله الإرهابي في الحكم وخارجه.

رابين قُتل سنة 1995 وإرهابي إسرائيلي قتل 29 مسلماً فلسطينياً داخل مسجد في الخليل، وكانت هناك عمليات إرهابية متبادلة لم تؤدّ إلى شيء غير وأد عملية السلام بعد أن تسلم الحكم في إسرائيل أقصى اليمين تؤيده جماعات يهودية متطرفة مثله في الولايات المتحدة.

اليوم، الحليف الأول والأخير لنتانياهو في العالم هو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ثم اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

القدس لنا وفلسطين من البحر إلى النهر، وفي حين أن هناك يهوداً كثيرين معتدلون ويمكن عقد سلام معهم، فإن الحكم في إسرائيل تسلمه أقصى اليمين بمساعدة المستوطنين وأنصارهم في الولايات المتحدة.

دونالد ترامب أمر بإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، لأن الفلسطينيين، حسب قوله، لا يعملون للسلام. أقول إن ترامب ونتاجها هو لا يعملان للسلام ولا يريدانه بل يريدان دولة يهودية في فلسطين كلها وربما معها مرتفعات الجولان السورية.

إسرائيل تقول إن الفلسطينيين لجأوا إلى "الإرهاب" بعد انهيار سلام أوسلو، وأقول إن الفلسطينيين كانوا يقاومون الاحتلال الذي وجد في مقاومتهم العذر لإعادة احتلال الضفة الغربية سنة 2002 وبدء بناء المستوطنات فيها.

هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، وإذا رحل الرئيس عباس بسبب المرض أو غيره، فإنني أتوقع انتفاضة تالثة ورابعة وخامسة وعاشرة وعشرين. ترامب قد لا يكمل ولايته الأولى مع وجود من يريد عزله بسبب سوء إدارته الحكم، ونتاجها هو قد يستمر في إسرائيل بمساعدة المستوطنين، إلا أنه شخص كرهه ومكروه، فأرجو أن أرى نهايته قريباً قبل أن يقضي على عملية السلام بمساعدة الرئيس الأمريكي ولوبي إسرائيل في واشنطن.

ما أتمنى ليس بالضرورة ما سيحدث، فأنتظر انتفاضة فلسطينية جديدة تعيد عملية السلام إلى الواجهة، لتقوم دولة فلسطينية مستقلة في أقل من ربع فلسطين التاريخية.

الحياة، لندن، 2018/9/16

## 50. حيل محاولة أخرى لـ"تصفية" القضية الفلسطينية

### مرزوق الحلبي

الإدارة الأمريكية الترابية جادة مع إسرائيل الرسمية والصهيونية العالمية واليمين المسيحي الخلاصي في تصفية قضية الشعب الفلسطيني. فالوقت الدولي الراهن مناسب لذلك من ناحيتها. فبعد أن أعلنت نواياها بخصوص الأونروا كدليل للقرارات الدولية على وجود قضية لاجئين فلسطينيين، وبعد أن أعلنت نقل السفارة إلى القدس، يأتي دور منع التمويل عن مؤسسات صحية في القدس الشرقية. وهي أمور تتزامن مع هجمة استيطانية على الأرض الفلسطينية بمباركة جهاز القضاء الإسرائيلي، وعلى موسم الزيتون الفلسطيني كرافعة اقتصادية فلسطينية لآلاف الأسر الفلسطينية، ناهيك بكون كروم الزيتون ملمحاً من ملامح فلسطين الوجود والقضية.

الشحن ضد الفلسطينيين أمريكيًا يترافق مع تصعيد إسرائيلي يومي تجسّد أخيراً في قرارات المحاكم الإسرائيلية.

الأول. أجاز الاستيلاء الاستيطاني بأثر رجعي على أرض فلسطينية خاصة من دون أي إجراء.

والثاني. أجاز تهجير فلسطينيين من أراضيهم لإقامة مستوطنة.

يحصل هذا الشحن على أكثر من مستوى وفي شكل يتجاوز أحياناً التوقعات الإسرائيلية وبيزها. وإذا ما ربطنا الحاصل أمريكياً مع الحاصل إسرائيلياً مع ما يُنشر ويُكتب ويُقال، استنتجنا، وفق أكثر من منهج في دراسة العلوم السياسية، أننا بصدد محاولة جديدة لـ "تصفية" المسألة الفلسطينية تُشبه إلى حدّ محاولة سابقة حصلت بعد انعقاد مؤتمر كامب ديفيد الأول (1978) ونتائجه. يومذاك، تمّ تحييد مصر كأهمّ وأقوى لاعب عربي عسكرياً عن الصراع. ثمّ رفض الفلسطينيون نتائج المؤتمر. والعاملان مُجتمعان شكلاً ظرفاً مواتياً للحرب الإسرائيلية على لبنان عام 1982 بقصد "تصفية" القضية كما سمّينا ذلك حينذاك.

والآن، يرفض الفلسطينيون "صفقة القرن" الأمريكية الرسمية ويرفضون الخضوع فيما الإقليم متداعٍ تقريباً، الأمر الذي يُفقد الفلسطينيين ورفقتهم العربية. والعاملان مجتمعان يشكلان ظرفاً مواتياً لمحاولة جديدة لتصفية قضية الشعب الفلسطيني. وهذه المرة تتشكّل المنظومة الدولية المنقسمة والمتخاصمة في كل المواقع، خلفية مُتلى لحصول هذا. نقول هذا وفي تجربة العقود الأخيرة عمليات ترحيل للفلسطينيين في كل مواقعهم. سوى المنفى في الغرب وأمريكا الشمالية.

الفلسطينيون الذين تعرّضوا للترحيل من وطنهم. فلسطين التاريخية. لم ينجوا من الترحيل في مواقع الشتات. في حرب الخليج الأولى، تمّ ترحيلهم من الكويت وبعض دول الخليج كعقاب جماعي. وتمّ تهجيرهم في لبنان ومنه وفي العراق ومنه كجزء من تداعيات حرب الخليج الثانية. والآن، من سورية وعاصمة شتاتهم. من اليرموك. هذه السلسلة من التهجير العربي للفلسطينيين لا تبشّر بخير على الإطلاق، بل هي نذير شؤم لما يُمكن أن يحصل في فلسطين التاريخية بيد إسرائيل إذا ما حصل تصعيد في العنف. وهو يُمكن أن يحدث ضمن عدد من السيناريوات. مثلاً، كردّ على التصعيد الإسرائيلي في الميدان، لا سيما مصادرة مناطق فلسطينية مفلوحة أو مزروعة. أو كردّ فلسطيني على محاولات تصفية القضية واستحقاقاتها، وهو ما حصل في النصف الثاني من الثمانينات من خلال الانتفاضة الأولى. فقد تفجّرت الانتفاضة في وقت ساد الاعتقاد بأن منظمة التحرير في أسوأ أيامها وأن "الثورة" يكاد نجمها يأفل.

والآن، نحن في وضع مُشابه من حيث ضعف القضية والسلطة الوطنية ومن حيث اندفاع إسرائيلي جديد. الكولونيالية المُستأنفة، سمّيناها. في الانقراض على الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه على اعتقاد أن الشروط تتشكّل فرصة ذهبية للتخلّص من الفلسطينيين قضية ولاجئين. وهو اندفاع مدعوم من يمين أوروبي أمريكي منتشٍ عالمياً ومن أوساط مسيحية أمريكية كاثوليكية صهيونية أكثر من الصهيونية نفسها. وبصمات هذه الأخيرة واضحة في الضغط داخل أروقة البيت الأبيض والرئيس ترامب في شكل خاص.

أرجح أن الشعب الفلسطيني، كما في الانتفاضة الأولى، سيقاوم قياداته ومؤسساته ويذهب في مشروع مقاومة جديد للسياسات الإسرائيلية - الأمريكية الأنفة الذكر. وليس لأنه بطل، بل لأنه شعب حي. لا أستبعد في هذه المرحلة من تطور الصراع حصول تعاون نضالي واضح بين الفلسطينيين في كل مكان، لا سيما بين فلسطينيي الجبل والساحل داخل إسرائيل. إضراب عام في كل المناطق الفلسطينية ومظاهر رفض منسقة ستشكل إشارة لا تستطيع إسرائيل الرسمية ولا الإدارة الأمريكية من ورائها تجاهلها. وهي إشارة ستصل إلى الإقليم كله. وهناك من ينتظرها أو من هو جاهز لالتقاط البث.

الحياة، لندن، 2018/9/16

## 51. ما وراء الإصرار الإسرائيلي على هدم الخان الأحمر

### صالح النعامي

يعكس الإصرار على تدمير قرية الخان الأحمر، شمال شرق مدينة القدس المحتلة، توجهاً إسرائيلياً للمضي قدماً في تنفيذ المشروع الاستيطاني في المنطقة "E1"، الذي لن يضمن إضافة المزيد من المستوطنين في محيط القدس فحسب، بل من شأنه أيضاً أن يسدل الستار على أية إمكانية لتدشين دولة فلسطينية ذات إقليم متصل. وقرية الخان الأحمر تقع في المنطقة الفاصلة بين القدس الشرقية ومستوطنة "معاليه أدوميم"، شمال شرق المدينة، وتعد أكبر المستوطنات في الضفة الغربية، وهي المنطقة نفسها التي يمر فيها الشارع الذي يربط شمال الضفة الغربية بجنوبها. ونظراً لأن المشروع الاستيطاني في المنطقة "E1" يهدف بشكل مباشر إلى ربط "معاليه أدوميم" بالقدس الشرقية، فإن هذا يعني قطع الطريق الذي يصل شمال الضفة بجنوبها، وهو ما يعني عملياً فصلاً تاماً بين المنطقتين. وعلى الرغم من أن حكومة اليمين المتطرف، لا سيما بعد صعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحكم، تجاهر برفضها فكرة إنشاء دولة فلسطينية من خلال اعتراضها على حل الدولتين كإطار لحل الصراع، فإن تدشين المشروع الاستيطاني في المنطقة "E1" يمثل التكريس العملي للرفض الإسرائيلي، على اعتبار أن أي حديث بعد إنجاز المشروع عن حل الدولتين يصبح حديثاً غير ذي صلة. وفي الوقت ذاته، فإن المشروع يحقق هدفاً استراتيجياً إسرائيلياً آخر، يتمثل في نسف الحدود التي تفصل القدس عن الضفة الغربية، بحيث أن مستوطنة "معاليه أدوميم"، المقامة على أراضي الضفة الغربية، ستصبح بعد إنجاز المشروع جزءاً لا يتجزأ من بلدية الاحتلال في القدس. وهذا سيمثل سابقة تمكّن إسرائيل أيضاً من ضم التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون"، الذي يقع جنوب

المدينة المقدسة، والذي تلتف المستوطنات التي تشكله حول المدن الفلسطينية: بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور.

ونظراً لأن إسرائيل ترى في القدس "عاصمة" لها وجزءاً منها، فإن المشروع في المنطقة "E1"، يعني عملياً ضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل، وهو ما يمثل حسماً لمصير الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي الوقت الذي تعد فيه مستوطنة "معاليه أدوميم"، التي ستنضم للقدس، جزءاً لا يتجزأ من المنطقة "ج"، التي تشكل أكثر من 60 في المائة من الضفة الغربية، فإن المشروع في "E1" سيساعد حكومة اليمين المتطرف على تطبيق المشروع الذي يتشبث به وزير التعليم ورئيس حزب "البيت اليهودي" الديني، نفتالي بينيت، الذي يدعو إلى ضم كل المنطقة "ج" لإسرائيل.

إلى جانب ذلك، فإن المساحات الشاسعة جداً من الأراضي التي تقع في المنطقة الفاصلة بين شرق القدس وغرب أريحا، والخالية من السكان تقريباً، والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من مناطق "ج"، ستكون عرضة للاستغلال لتحقيق هدف تهويد الضفة الغربية. وسبق لكل من حكومة بنيامين نتنياهو وبلدية الاحتلال في القدس وإدارة المجلس المحلي لمستوطنة "معاليه أدوميم" أن أعدوا خطة لتدشين منطقة صناعية، ستكون الأكبر في إسرائيل، وذلك في الفضاء الفاصل بين القدس وأريحا. ومن الواضح أن إنجاز المشروع لن يسهم فقط في تغيير الواقع الجغرافي في الضفة الغربية، بل سيغير حقائق الديمغرافيا أيضاً، إذ إن توسيع المستوطنات وتدشين المشاريع الاقتصادية سيغري الكثير من المستوطنين الأزواج الشباب، الذين يقطنون في منطقة وسط إسرائيل المكتظة بالمستوطنين، والتي تعاني من أزمة سكن خانقة بسبب ارتفاع أسعار الشقق، للقدوم للإقامة في المشاريع الاستيطانية الجديدة. وإلى جانب أن المشاريع الاستيطانية الجديدة توفر فرص عمل، فإنها تضمن في الوقت ذاته للأزواج الشباب الحصول على شقق بشروط ميسرة جداً، في حين أن سعر الشقة وسط إسرائيل يراوح بين نصف مليون ومليون دولار.

ومن دون أن تعلن الحكومة الإسرائيلية ذلك، فإنه من الواضح أن مشروع المنطقة "E1" وبقية المشاريع الاستيطانية الأخرى التي تستند إلى ضم مناطق "ج" لإسرائيل، تعد في الواقع تجسيداً لمشروع "القدس الكبرى"، الذي صاغه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أريئيل شارون، في تسعينيات القرن الماضي، عندما كان وزيراً للبنى التحتية في حكومة نتنياهو الأولى، والهادف إلى جلب مليون يهودي للإقامة في القدس ومحيطها. وفي الوقت ذاته، فإن تحسن الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية نسبياً يمثل عامل إغراء آخر للمستوطنين للإقامة في محيط القدس وفي أرجاء الضفة الغربية بشكل عام، إذ تلعب السلطة الفلسطينية، من خلال إصرارها على مواصلة التعاون الأمني، دوراً في تحسين البيئة الأمنية للاستيطان في الضفة. وفي ظل السياسات التي تتبناها إدارة ترامب، فإن قدرة

إسرائيل على تطبيق هذه المشاريع كبيرة. وتكفي فقط الإحاطة بمواقف السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي يجاهر برفضه لتفكيك المستوطنات بزعم أن مثل هذه الخطوة ستفضي إلى اندلاع حرب أهلية داخل إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2018/9/17

## 52. المشروع الوطني الفلسطيني مساراً ومصيراً

### علي جرادات

في ديسمبر/ كانون الأول، عام 1988؛ حيث بلغت انتفاضة 87 الشعبية الكبرى ذروتها، وعجز الاحتلال عن إخمادها، بوسائل عسكرية وأمنية، انبرت الولايات المتحدة؛ لإجهاضها سياسياً؛ عبر فتح قناة حوار، (اتصال)، مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد نجحت واشنطن، آنذاك، لا في إجهاض تلك الانتفاضة، فحسب؛ بل، وفي "جرجة" قيادة "المنظمة" إلى الاعتراف بالقرار (242)، والإعلان عن "نبذ الإرهاب"، (المقاومة)، واعتبار الميثاق الوطني "متقادماً"، ("كادوك" بالفرنسية)، وصولاً إلى انخراطها الفعلي في "مشروع التسوية الأمريكي": مسار مفاوضات "مدريد أوسلو" العبيثة المدمرة. وبعد إنشاء "السلطة الفلسطينية"، عام 1994، طورت الولايات المتحدة قناة اتصالها بمنظمة التحرير؛ حيث افتتح مكتب الأخيرة في واشنطن. وفي الأسبوع الماضي، وفي إطار حربها المفتوحة على الفلسطينيين، شعباً وقضية، قررت إدارة الرئيس الأمريكي ترامب إغلاق هذا المكتب، ما يضيف برهاناً جديداً على أن خطة "صفقة القرن" تستهدف شطب قضية فلسطين من جميع جوانبها.

مقصود الكلام أعلاه القول: بات واضحاً، أكثر من أي وقت مضى، أن الخلل في مسيرة برنامج منظمة التحرير لتجسيد حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة لم يعد خلافاً كمياً؛ بل بنويماً، ما يعني أن مهمة إعادة بناء وتوحيد "المنظمة"، وتفعيلها ودمقرطتها، باتت الحلقة المركزية، التي يشكل الإمساك بها، شرطاً للإمساك بباقي حلقات الشأن الفلسطيني، داخلياً وخارجياً. والآن، حتى تكون مواجهة "صفقة القرن" جادة، فإنه لا مناص من إجراء مراجعة وطنية شاملة لمسار ومسيرة المشروع الوطني، بوصفه تعبيراً عن اعتبار منظمة التحرير بمنزلة الكيان السياسي الوطني الفلسطيني المؤقت حتى انتزاع الحقوق الوطنية والتاريخية، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير والدولة، علماً أن "صفقة القرن" هذه لا تستهدف جوهر القضية والصراع، حق عودة اللاجئين، فحسب؛ بل وأدنى الحقوق الوطنية، الدولة المستقلة ذات السيادة، التي تدرج تراجع قيادة المنظمة عن مفهومها على النحو التالي:

في أواخر ستينات القرن المنصرم، بلورت المنظمة مضمون الدولة المبتغاة في مطالعة إقامة (دولة فلسطينية ديمقراطية علمانية على أنقاض "إسرائيل"). وفي العام 1974 قرر المجلس الوطني الثاني عشر اعتماد ما سمي "برنامج السلطة الوطنية"، أو "النقاط العشر"، الداعي إلى إقامة سلطة وطنية فلسطينية على أي أرض فلسطينية يتم تحريرها، توطئة لإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية العلمانية. وفي العام 1988 أصدر المجلس الوطني الثامن عشر، "إعلان الاستقلال"، الذي صارت الدولة الفلسطينية بموجبها، دولة مستقلة، لكن ليس على أنقاض "إسرائيل"؛ بل إلى جانبها، إنما دون تحديد لحدودها. وفي العام 1991 وافقت قيادة المنظمة على المشاركة في "مؤتمر مدريد"، بوفد من الأرض المحتلة تحت مظلة الوفد الأردني، ما أوحى بأن المنظمة قد ترضى بالكوفيدالية مع الأردن كمشروع دعمته الولايات المتحدة. وبعد اتفاق "أوسلو"، عام 1993، امتزجت المنظمة بالحكم الذاتي، الذي وافقت على إقامته، وتسلمته، كخطوة أولى باتجاه، إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الأراضي المحتلة عام 1967. ويمكن تقسيم تعامل قيادة منظمة التحرير مع المشروع الوطني ومفهوم الدولة إلى أربع مراحل:

- 1: مرحلة الميثاق القومي الفلسطيني، (منذ تأسيس المنظمة عام 1964 وحتى عدوان 1967)؛ حيث استولت "إسرائيل" على ما كان قد تبقى من أرض فلسطين. في هذه المرحلة رأت المنظمة، (بقيادة المرحوم الشقيري في حينه)، أنها المؤسسة الحافظة للكيانية الفلسطينية المستهدفة.
- 2: مرحلة الميثاق الوطني الفلسطيني، (من عدوان 1967 حتى حرب أكتوبر 1973)؛ حيث عبّر جيشا مصر وسورية خطوط 67، وهو ما دفع البعض إلى الاعتقاد بإمكانية إحراز تسوية سياسية مع "إسرائيل".
- 3: مرحلة تجاهل الميثاق الوطني، (من عام 1973 وحتى مدريد، عام 1991)؛ حيث تواجهت المنظمة، وبقية "دول الطوق"، (سورية، الأردن، لبنان)، مع "إسرائيل" على طاولة المفاوضات، وليس في ميادين المواجهة والقتال.
- 4: مرحلة إلغاء الميثاق الوطني، (من "أوسلو"، عام 1993 وحتى الآن)؛ حيث دخلت قيادة المنظمة مع "إسرائيل" في مفاوضات ثنائية مباشرة برعاية أمريكية، بعد أن تبادلنا الاعتراف. في هذه المرحلة، قبلت المنظمة بمبدأ تبادل الأراضي، لحل مشكلة التجمعات الاستيطانية الكبرى، بل، وقبلت بمبدأ تأجيل البت في قضية القدس والحدود والمستوطنات والمياه وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي شردوا منها. تلك هي مسيرة التراجعات التي ينبغي مراجعتها، برنامجاً وممارسة. أما المدخل فتفعيل "الإطار القيادي المؤقت للمنظمة"، لأجل الاتفاق على عقد مجلس وطني توحيد.

الخليج، الشارقة، 2018/9/16

## 53. هكذا ساهمت في إيجاد قناة "أوسلو"

### يوسي بيلين

في 29 نيسان 1992، أثناء حملة الانتخابات، التقيتُ تيري لارسون، الذي كان يدير معهد بحوث الاتحاد المهني النرويجي، بناء على طلبه. روى لي لارسون أنه مكث في السنوات الأخيرة في القاهرة هو وزوجته، مونا يول، التي كانت في حينه في بعثة دبلوماسية في مصر، وأنه استغل الوقت كي يتعرف على النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

كان يعرف انتقادي الشديد لمبنى محادثات مدريد التي كانت تجري في واشنطن في تلك الأيام، واقترح أن يستضيف معده محادثات غير رسمية مع فلسطينيين ذوي صلة. واقترح ان يكون فيصل الحسيني، الزعيم الفلسطيني المقدسي، الذي كنت أعرفه جيداً، هو محادثي في هذه اللقاءات، بصفته مشاركاً في محادثات واشنطن. كما روى لي عن لقاء طويل كان له في القاهرة مع أحمد قريع (ابو علاء)، المستشار الاقتصادي لعرفات في تونس، ما أقنعه بان حلا فلسطينيا - إسرائيليا ممكن.

قلت له، رغم اني لا أعرف بعد ماذا سيكون منصبي اذا انتصرنا في الانتخابات، اني سأبقي العرض سرا، في هذه المرحلة، ولكن سأطلع عليه د. يئير هيرشفيلد من جامعة حيفا، شريكي في المحادثات التي ادرتها مع فلسطينيين، من سكان "المناطق".

عاد لارسون إلى البلاد في 19 حزيران، قبل أربعة ايام من انتخابات الكنيست، والتقينا في فندق الأمريكان كولوني في شرقي القدس بمشاركة هيرشفيلد والحسيني. سرّ الحسيني بالعرض، ولكنه شعر بالحاجة الى القول ان من يمسك الخيوط الفلسطينية يوجدون في تونس. واتفقنا على اجراء اتصال بعد الانتخابات، ولكننا لم نتصور أي عائق يقف أمامنا.

بعد شهرين من ذلك، عينت نائبا لشمعون بيريس في وزارة الخارجية، وبدأت أحرك الخيار النرويجي. وتم التقدم الأكبر في اثناء زيارة العمل التي قام بها زميلي النرويجي يان اغلند. لقد جاء الى البلاد مع وفد ضم رئيسة مكتبه، مونا يول، وزوجها تيري لارسون. قال لي اغلند ان زيارة العمل هي من ناحيته غطاء للتقدم في قناة المحادثات النرويجية. في الحديث الليلي الذي جرى بعد جدول الاعمال الرسمي، شارك من جهتي، هيرشفيلد وشلومو غور، مستشاري السياسي، ومن جهته - الزوجان لارسون. قال لي ان وزير الخارجية، تولبرت ستولنتبرغ، معني جداً بالمساعدة في اقامة القناة، وان حكومة النرويج ستأخذ على عاتقها كل الجوانب الادارية التي ينطوي عليها الأمر. وعدت باطلاع بيريس على امكانية وجود محادثات غير رسمية بيني وبين الحسيني. وأوضحت بانه إذا ما طرح موضوع مشاركة رجال "م.ت.ف" في المحادثات، فسنتنظر إلغاء القانون الإسرائيلي الذي يمنع ذلك.



وفي الغداة، في المحادثات الختامية اليومية لي مع بيريس، طلبت طرح الموضوع، ولكنه سبق ذلك، وروى لي بان رابين منعه في ذلك اليوم من اللقاء مع فيصل الحسيني. وفي تلك المرحلة فقط كشف لي ببيريس عن حقيقة أنه تلقى من رابين حقيبة الخارجية شريطة الا يعنى بالمحادثات السياسية مع اي واحد من الأطراف التي أقامت إسرائيل معهم محادثات في واشنطن. اما أنا فقد فوجئت وفهمت بانني لن اتمكن من المشاركة في مثل هذه القناة، إذا ما أُقيمت. تحدثتُ مع هيرشفيلد وقلت انه سيمثلني في النرويج، وان علينا أن نجد شريكا آخر للمحادثات. تلقى هيرشفيلد إذني لان يضم إلى القناة د. رون بوندك، فيما فعلت انا كل ما بوسعي كي أسرع الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع رجال "م.ت.ف" كي تجري المحادث مع الحسيني، رجل المنظمة.

في 4 كانون الاول بعد يومين من إجازة الغاء القانون بالقراءة الأولى، التقى هيرشفيلد في لندن، بناء على رأيه، مع ابو علاء، ووفقا لتوصية حنان عشاوي. وبدأت مسيرة أوصلو في النرويج في 20 كانون الثاني، بعد يوم من الغاء القانون بالقراءة الثالثة. عندما أنتجت اللقاءات في "أوصلو" مسودة متفقا عليها رويت لبيريس عن القناة السرية، وأطلعتة على الورقة، فنقلها إلى رئيس الوزراء. عرفت انه سيصعب على رابين رفض قناة أنتجت توافقا، بعد أن وعد في حملة الانتخابات بالتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في غضون ستة حتى تسعة أشهر، ولم ينجح في ذلك. وهكذا كان. وكانت مصادقة رابين هي اللحظة التي تحولت فيها المسيرة غير الرسمية إلى الصراط المستقيم.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2018/9/15

#### 54. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/9/16